www.facebook.com/kmm2013
Kmm.Rojava.2013@Gmail.com
www.kmmrojava.com
Komela.Mafe
+963 - 52 - 450169

Komela Mafê Mirovan Ya Cizîrê
منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة
Human Rights Organization In Jazeera

Human Rights Organization in Jazeera **منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة**

20 June 2022 **20 حزيران لعام 2022**

التهجير القسري جريمة ضد الإنسانية

في هذا التقرير المقدم بمناسبة اليوم العالمي للاجئين نعرض أوضاع اللاجئين والنازحين والمهجرين القسريين في سوريا بالإضافة إلى عرض لأوضاعهم داخل المخيمات في مناطق شمال وشرق سوريا خلال عام 2022 ، كذلك يتضمن التقرير دراسة قانونية للتهجير القسري المصنف جريمة ضد الإنسانية

- **الجهة المعدة للتقرير :**

- **منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة:**

وهي منظمة مدنية مستقلة تطوعية – تعددية تضم نشطاء في مجال حقوق الإنسان منذ تأسيسها عام 2013 تمارس نشاطها وفقاً لقرارات الهيئة العامة ومجلس الإدارة والنظام الداخلي للمنظمة بما يتوافق مع العقد الاجتماعي والقوانين المنظمة لمؤسسات المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا وجاء تأسيسها كاستجابة موضوعية للوقوف عبر كافة السبل السلمية والقانونية والديمقراطية استناداً إلى المرجعية الفكرية لحقوق الإنسان المتمثلة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة ضد أي اعتداء من أي نوع كان على هذه الحقوق وعن أي جهة صدرت.

- **الهدف من التقرير :**

تم إعداد تقرير عن أوضاع النازحين واللاجئين والمهجرين قسراً من السوريين الذين ارغموا على ترك مناطقهم هرباً من الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من عقد من الزمن إلى مناطق أكثر أمناً داخل البلاد وخارجها ودراسة أوضاعهم داخل المخيمات السورية في مناطق شمال وشرق سوريا والصعوبات التي يعانونها داخل تلك المخيمات كذلك أوضاع اللاجئين من العراقيين من عوائل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش داخل المخيمات ومشاكلهم الأمنية والقانونية ، بالإضافة إلى دراسة قانونية للأوضاع المذكورة ولمشروع إعادة توطين مليون لاجئ سوري من داخل الأراضي التركية في المناطق المحتلة في الشمال السوري من قبل الدولة التركية وفصائل المعارضة السورية المسلحة بعد أن تم تهجيرهم من مناطقهم في الداخل السوري ودراسة قانونية للتهجير القسري وتصنيفها جريمة ضد الإنسانية .

- **المرجعيات و مصادر المعلومات :**

- منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة – منظمة حقوق الإنسان في الفرات – لجنة حقوق الإنسان في الرقة – لجنة حقوق الإنسان في الطبقة – منظمة حقوق الإنسان في عفرين - اتحاد المحامين في الجزيرة والذي قام بإعداد الدراسة القانونية – عدد من النشطاء الحقوقيين وعدد من المؤسسات الإدارية والمدنية المختصة بشؤون المخيمات والوافدين في مناطق شمال وشرق سوريا وعدد من المنظمات الإغاثية والطبية .

- الفهرس : يتألف التقرير من :

أولاً	المقدمة	4
ثانياً	خريطة التهجير السوري	6
ثالثاً	الانتهاكات المرتكبة بحق اللاجئين العابرين للحدود السورية التركية	7
رابعاً	المخيمات في مناطق شمال وشرق سوريا	8
خامساً	المخيمات في منطقة الجزيرة 1- مخيم واش وكاني 2- مخيم الطلائع (سري كاني) 3- مخيم نوروز 4- مخيم العريشة 5- مخيم الهول 6- مخيم روج	9 11 13 15 17 22
سادساً	المخيمات في منطقة الفرات (تل السمن)	25
سابعاً	المخيمات في منطقة الطبقة والرقة مخيم المحمودلي مخيم الطواحينة المخيمات العشوائية	25 29 30
ثامناً	المخيمات في منطقة منبج (المخيم القديم - المخيم الجديد)	31
تاسعاً	مخيمات دير الزور (مخيم أبو خشب)	34
عاشراً	مخيمات عفرين	35
الحادي عشر	المحور القانوني (التهجير القسري كجريمة ضد الإنسانية)	38
الثاني عشر	إحصائية المخيمات في مناطق شمال وشرق سوريا	41
الثالث عشر	التوصيات	43

- أولاً : مقدمة :

- اللاجئ بموجب القانون الدولي يُعّرف بأنه شخص أُجبر على الفرار من وطنه هرباً من الاضطهاد أو من تهديد خطير يمس حياته أو حريته أو سلامته الجسدية وقد يكون مرتبطاً بالعرق أو الدين أو الجنسية أو المعتقدات السياسية أو العضوية في مجموعة اجتماعية معينة وأيضاً بحالات الصراع أو العنف أو الفوضى ويتمتع اللاجئون بحماية القانون الدولي ولا يمكن إعادتهم إلى أوطانهم إذا كانت حياتهم أو حريتهم معرضة للخطر وفق إحصائية أصدرتها المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال عام 2022 هناك /26.4/ مليون لاجئ حول جميع أنحاء العالم نصفهم دون سن الـ 18 عاماً ويبلغ إجمالي عدد الأشخاص المهجرين في جميع أنحاء العالم /82.4/ مليون شخص وهو عدد يشمل أيضاً طالبي اللجوء والنازحين داخل بلدانهم ، هذا العدد الكبير يعكس الإخفاق الدولي في حل الصراعات الموجودة في العديد من دول العالم والتي يضطر بسببها المواطنون إلى الهروب من الأوضاع غير المستقرة وخاصةً الحلول العسكرية التي لم ينتج عنها سوى المزيد من الدمار والأزمات والتي ولدت المزيد من اللجوء والنزوح القسري داخل حدود بلدان الصراع وخارجها

- ووفق دراسة نشرتها مركز التقدم الأمريكي الذي نشر تقريراً بعنوان " أزمة في تصاعد مشكلة اللاجئين العالمية " بين فيها الباحث بأن خطورة ملف النازحين داخلياً هي أكبر من ملف اللاجئين أنفسهم حيث يفوق عدد النازحين في العالم عدد اللاجئين بأكثر من النصف ، كما أشارت الدراسة بأنه معظم النازحين والمشردين يتواجدون داخل عدد قليل من الدول حيث يتركز 60% منهم في خمس دول هي (سوريا بنسبة 19.9 % وكولومبيا بنسبة 15.38% والعراق بنسبة 8.58 % والسودان بنسبة 8.12 % وجمهورية الكونغو الديمقراطية بنسبة 7.22%) مما يبين أن علاج مشكلة اللاجئين في العالم يتوقف على معالجة أزمات الدول المذكورة بعيداً عن العسكرة التي لا تجلب سوى الويلات وهو الأمر الذي لمسناه في التجربة السورية فمع مرور 11 عاماً على النزاع السوري لا تزال سوريا تعاني من أضخم أزمة نزوح في العالم حيث اضطر أكثر من 13 مليون شخص للفرار خارج البلاد أو النزوح داخل البلاد وفق إحصائية أصدرتها المفوضية العليا للأمم المتحدة وذلك بسبب الحرب التي تسببت بمعاناة هائلة للسكان المدنيين الذين تعرضوا لانتهاكات جسيمة وممنهجة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وذلك بسبب الاعتماد على الحلول العسكرية التي بات واضحاً للجميع أنها لن تفضي إلى أي نتيجة ولن تتسبب سوى بالمزيد من المعاناة والانتهاكات للسكان المدنيين والعسكريين على حد سواء .

- إن سياسة تهجير السوريين قسراً هي سياسة متبعة حتى قبل اندلاع الأزمة السورية حيث كان الهدف الأساسي من تلك السياسة إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة وخاصةً المناطق الشمالية من البلاد وتلك التي يسكنها الغالبية من الكرد بهدف إخراجهم من مناطقهم وتشريدهم داخل البلاد وخارجها بعد الاستيلاء على أراضيهم وقراهم وتسليمها لسكان من الداخل السوري بهدف إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة ، وقد تعمقت تلك الأزمة بعد اندلاع الحرب السورية وخاصةً بعد تدخل تركيا بالأزمة السورية واحتلالها لأجزاء من الأراضي السورية في الشمال السوري وإرغامهم لسكانها على مغادرة مناطقهم واستبدالهم بسكان من الداخل السوري وفقاً لصفقات تم عقدها بهدف التخلص من المعارضين السوريين في الداخل السوري الذين في معظمهم يتبنون أفكار إيديولوجية متشددة دينياً محدثين بذلك تغييراً ديمغرافياً كبيراً في البلاد بهدف كسر النسيج والهندسة الديمغرافية السورية وتحقيقاً لمصالح وأجندات محلية وإقليمية ودولية .

- منذ بداية الأزمة السورية أنشأت المخيمات داخل سوريا وخارجها لاستقبال اللاجئين والنازحين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في البلاد منذ ما يزيد عن عقد من الزمن هذه المخيمات وفقاً للعديد من التقارير الحقوقية والإنسانية تفتقر لأدنى مقومات الحياة وسط ظروف أمنية ومعيشية غاية في الصعوبة خاصةً فيما يتعلق بالنساء والأطفال .

- ولا تزال شمال وشرق سوريا تستضيف مئات الآلاف من النازحين داخلياً في ظروف مزرية في ظل تدهور إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتعلم والغذاء والتي تفاقمت مع الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد وتدهور قيمة الليرة السورية أمام باقي العملات لتصبح في أدنى مستوياتها الأمر الذي فرض أزمة اقتصادية خانقة فرضت ظلالها على المدنيين بقوة في كافة المجالات خاصةً داخل المخيمات المنتشرة في العديد من مناطق شمال وشرق سوريا خاصةً مع تعرض الأمن المائي والغذائي للخطر بعد موجة الجفاف التي لا تزال تضرب البلاد منذ عدة سنوات وحبس مياه الفرات بشكل متعمد من قبل الدولة التركية واستخدامه كسلاح ضد السوريين لإرغامهم على الرضوخ لأجندات ومصالح تركية لا تفيد سوى بتعريض حياة الناس للخطر والهلاك وتعمق أزمة النزوح التي تفرض على السكان ترك مناطقهم إلى مناطق أخرى بحثاً عن الماء والغذاء ناهيك عن حملاتها العسكرية التي فرضت التهجير القسري على المدنيين هرباً من آلة الحرب والدمار التركية إلى مناطق أكثر أمناً داخل البلاد وخارجها بحثاً عن الحماية والأمان لأرواحهم ولعوائلهم بعد ما تعرضوا له من انتهاكات في مجال حقوق الإنسان على يد الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية المسلحة .

- **ثانياً : خريطة التهجير السوري :**

- منذ بدأ الأزمة السورية قبل أحد عشر عاماً ووفق إحصائية أعلنتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين نزح ولجأ أكثر من 13 مليون مواطن سوري أي ما يعادل 60 % من عدد السكان في سوريا من بينهم 6.3 مليون سوري لجأوا إلى أكثر من /45/ دولة عربية وأجنبية فيما نزح قسرياً ما يزيد عن 7 ملايين سوري داخلياً غالبيتهم في الشمال السوري في مناطق خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة وشمال غرب البلاد ومناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق البلاد بالإضافة إلى الآلاف من اللاجئين العراقيين واللاجئين الأجانب من عوائل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) .

- وقد كان عام 2018 قد شهد موجات نزوح كبيرة لمئات الآلاف من السوريين حيث بدأت حملة التهجير القسري من تاريخ 14 آذار 2018 لغاية 31 تموز 2018 بسبب العمليات العسكرية التي فرضت التهجير القسري إذ نزح أكثر من 300 ألف شخص من عفرين هرباً من الحملة العسكرية التي قادتها تركيا وفصائل المعارضة السورية المسلحة والتي عرفت بحملة غصن الزيتون ، بالإضافة إلى عملية التهجير القسري في الداخل السوري من منطقة الغوطة الشرقية والقلمون الشرقي ومخيم اليرموك وأحياء جنوب دمشق حيث هجر ما يزيد عن 83 ألف مواطن سوري بالإضافة إلى نزوح عشرات الآلاف من ريف حمص الشمالي ودرعا والقنيطرة والريفين الشرقيين لحماه وإدلب باتجاه شمال غرب سوريا وشرق الفرات .

- أما في عام 2019 فقد كانت موجة التهجير القسري الثانية بسبب العملية العسكرية التي قام بها الجيش وفصائل المعارضة السورية المسلحة تحت مسمى الجيش الوطني السوري والتي عرفت باسم عملية نبع السلام التي استهدفت مناطق رأس العين وتل أبيض وأريافهما والتي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا وتسببت بنزوح عشرات الآلاف فما يقارب الـ 300 ألف شخص هُجر قسرياً من المناطق المذكورة وانتشروا في الأرياف والمدن المجاورة وداخل مخيمات أنشأت حديثاً لاستقبالهم ناهيك عن الذين غادروا البلاد طالبين اللجوء إلى دول الجوار والدول الأوروبية بحثاً عن مكان آمن لحماية أنفسهم وعوائلهم غادر عدد كبير منهم إلى الدول الأوروبية بينما تم إعادة عدد آخر منهم إلى المناطق السورية المحتلة من قبل الجيش التركي في الشمال السوري بمنطقة عفرين رأس العين وتل أبيض وذلك وفق مشروع أعلنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإعادة توطين اللاجئين السوريين المتواجدين داخل الأراضي التركية في المناطق المذكورة والتي قامت باحتلالها وتهجير سكانها قسراً منها خاصةً منطقة عفرين – رأس العين و تل أبيض .

- وتعتبر الدول المجاورة لسوريا من أكثر الدول التي استقبلت اللاجئين السوريين تتصدرها تركيا التي تأوي العدد الأكبر من اللاجئين السوريين غالبيتهم يعيش في المناطق السكنية فيما يعيش جزء منهم في المخيمات ، غادر عدد كبير منهم

إلى الدول الأوروبية في موجة نزوح كبيرة منذ عام 2014 ولا تزال مستمرة حتى الآن ، كما تم إعادة جزء منهم إلى المناطق المحتلة في الشمال السوري ليتم إعادة توطينهم فيها بعد أن تم تهجير سكانها الأصليين بالقوة ويحل بالمرتبة الثانية لبنان والتي يعيش فيها ما يقارب المليون لاجئ 80 % منهم يعيشون تحت خط الفقر في ظل ظروف معيشية غاية في الصعوبة في أماكن مكتظة ومخيمات غير مجهزة بأبسط مقومات الحياة الأساسية تليها الأردن التي استقبلت حوالي نصف مليون لاجئ سوري وهو يعيشون في ظروف إنسانية صعبة ويقدر أن 93 % منهم يعيشون تحت خط الفقر تأتي العراق بعدها باستضافتها ما يقارب ربع مليون سوري والذين يسكنون في مخيمات تقع في إقليم كردستان شمال العراق وينتشرون بين المدن والقرى داخل الإقليم تليها مصر التي تستضيف ما يزيد عن 100.000 لاجئ سوري ، أما في أوروبا تتصدر ألمانيا الدول المستضيفة حيث استقبلت ما يزيد عن نصف مليون لاجئ سوري ولازالت تستضيف المزيد منهم كل عام ، ووفقاً لتقرير أصدرته وزارة الدفاع الروسية فقد ذكرت أن 29 بلدً أجنبياً تستقبل ستة ملايين وستمئة ألف سوري بينها (ألمانيا – السويد – هولندا – الدانمارك – اليونان – سويسرا – بلجيكا – إيطاليا – رومانيا – إسبانيا – إيرلندا – مالطا – البوسنة والهرسك – بولندا – الأرجنتين – كرواتيا – لوكسمبور – سلوفينيا – بلغاريا – المجر – إيسلندا – أمريكا الشمالية وكندا وغيرها) ولا يزال العديد من السوريين مستمرين باللجوء وسط حلم الوصول إلى إحدى الدول الأوروبية بسبب الأعمال العسكرية المستمرة والمتزامنة مع تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع معدلات الفقر .

- **ثالثـاً : الانتهاكات المرتكبة بحق اللاجئين العابرين للحدود السورية التركية :**

- تتعامل الدولة التركية بتشدد كبير مع اللاجئين السوريين الذين يحاولون عبور الحدود السورية التركية طلباً للعمل والإغاثة داخل الأراضي التركية وذلك مع استمرار الأزمة السورية لمدة يزيد عن 11 عاماً والتي فرضت حالة من الفقر والركود الاقتصادي والحصار الذي دفع بملايين السوريين لمغادرة البلاد بحثاً عن حياة أكثر أمناً .

- في السنوات الأخيرة تتعامل الدولة التركية مع كل من يقترب من الحدود في محاولة للعبور بعنف شديد يصل لحالة القتل العمد والتعذيب والإيذاء الجسدي وحتى العنف الجنسي علماً أنها خلال أعوام مضت كانت حدودها مفتوحة وبشكل كبير لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش وعوائلهم الذين دخلوا سوريا وعددهم يتجاوز عشرات الآلاف عبر الحدود التركية السورية وبتسهيل من المخابرات التركية وحرس الحدود التركي وقد بلغ عدد المواطنين الذين قتلوا على الحدود السورية التركية وتعرضوا للضرب والإيذاء سواء بهدف عبور الحدود أو لتواجدهم داخل أراضيهم القريبة من الحدود منذ عام 2011 وحتى عام 2022 /**241**/ حالة قتل بينهم /**28**/ حالة قتل تحت التعذيب و /**384**/ حالة جرح بينهم /46/ حالة تعرضوا للتعذيب والضرب ، علماً أنه خلال عام 2022 قد بلغ عدد القتلى على الحدود السورية التركية /**5**/ حالات بينهم /**4**/ مدنيين فقدوا حياتهم نتيجة التعرض للتعذيب فيما تعرض /**5**/ آخرين للضرب والاعتداء .

- **رابعـاً : المخيمات في مناطق شمال وشرق سوريا :**

- هجر الملايين من السوريين من منازلهم ومناطقهم بسبب القصف الذي طال مساكنهم في مختلف أنحاء البلاد إلى مناطق أكثر أمناً داخل البلاد وخارجها ولجأوا إلى مخيمات أقيمت على عجل في مناطق غير مؤهلة أصلاً للسكن ودون دراسة لطبيعة الأرض التي أقيم عليها المخيم ونصبت فوقها خيام النازحين وسط غياب لأساسيات الحياة من شبكة مياه وكهرباء أو حياة اقتصادية تمنحهم قوت يومهم .

- هذه الظروف فرضت أوضاع صعبة على النازحين وهي تستدعي مساعدات إنسانية عاجلة تبنتها الأمم المتحدة في العديد من الحالات لكن لعدم كفايتها وشمولها لكافة الحالات خاصةً في مناطق شمال وشرق سوريا حيث ساهمت منظمات محلية بالشراكة مع منظمات غير حكومية دولية لإقامة مشاريع اسعافية تعالج واقع النازحين واللاجئين السوريين داخل المخيمات .

- وكان لمناطق شمال وشرق سوريا نصيب من تلك المخيمات سواء من قبيل استقبال عشرات الآلاف من اللاجئين والنازحين السوريين من الداخل السوري من أبناء المنطقة نتيجة استهداف مناطقهم من تنظيمات مسلحة متطرفة كتنظيم الدولة الإسلامية داعش أو فصائل المعارضة السورية المسلحة عبر عمليات عسكرية تقودها الدولة التركية وجيشها المسلح بأقوى العتاد العسكري وذلك بهدف احتلال تلك المناطق عبر عمليات عسكرية عرفت بـ درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام والتي أدت إلى تهجير مئات الآلاف من المدنيين قسراً من مناطقهم واشغال تلك المناطق بلاجئين سوريين من داخل الأراضي التركية هم معظمهم عوائل المقاتلين من فصائل المعارضة السورية المسلحة المعروفين تحت مسمى الجيش الوطني السوري في مشروع يهدف إلى تغيير ديمغرافي كامل للمنطقة .

- **خامسـاً : المخيمات في منطقة الجزيرة :**

1- مخيم واش وكاني :

- يقع مخيم واش وكاني على بعد /13/ كم غرب مدينة الحسكة قرب بلدة التوينة تم إنشاؤه بتاريخ 2019/10/24 استجابةً لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المهجرين والنازحين من أهالي رأس العين (سري كاني) – تل أبيض (كري سبي) بعد الهجمات التي قامت بها الدولة التركية بتاريخ 2019/10/9 لاحتلال مناطقهم ولعدم استيعاب مراكز الإيواء والقرى المحيطة لتل تمر فاضطرت الإدارة الذاتية إلى إنشاء هذا المخيم لتخفيف العبء والتقليل من معاناة المهجرين من أهالي سري كاني والقرى المحيطة بها حيث يحوي المخيم ما يقارب /16157/ فرداً أي ما يعادل /2347/ عائلة وقد بلغ عدد النساء داخل المخيم /4378/ امرأة وعدد الأطفال /7400/ طفل .

- احتياجات المخيم :
- حسب ما صرح به أحد الإداريين في مجلس المخيم ، المخيم بحاجة إلى خيم إضافية لتواجد أكثر من عائلة في كل خيمة وهذه الخيم مصنوعة من مادة لا تقيهم من برد الشتاء ولا حر الصيف وقد حدثت حالات احتراق كثيرة بسبب استخدام مدافئ تعمل على مادة الكاز وهي مادة سريعة الاشتعال ، ظهرت عدة حالات حرق أدت إلى إصابة /50/ شخص .

- كذلك لا بد من التنوع والتغيير في السلة الغذائية وترميم البنية التحتية إذ يعاني من المخيم من سوء الصرف الصحي .

- ثمة حاجة إلى إنشاء مدارس لاستيعاب الأعداد الضخمة من التلاميذ الذين هم بحاجة ماسة لمراكز تربوية وتوعية .

- أما بالنسبة لوضع المرأة داخل المخيم :
- تعاني المرأة المهجرة من ضغوطات نفسية كبيرة ومصاعب ومآسي بسبب تركها لمنزلها وممتلكاتها وتحملها مشاق التهجير وقسوة النزوح إلى جانب حالة الفقدان التي تفرض ضغوطات إضافية تعيش ظروف حياتية صعبة وقاسية جداً إذ تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة إلى جانب انعدام الخصوصية الحمامات مختلطة والخيم متلاصقة والراحة معدومة إلى جانب تحملها أعباء أفراد أسرتها وسوء الأوضاع المعيشية مما يتسبب بخلافات عائلية تفرض ضغوط نفسية كبيرة خاصةً على المرأة والأطفال .

- هناك مراكز توعية ولكن قليلة ، لابد من إنشاء مشاغل للخياطة – دورات تدريبية ودعم للمرأة حتى تعتمد على نفسها.
- دعم المنظمات الإنسانية لهذا المخيم قليل جداً ، من هذه المنظمات (IRC) ، وقف المرأة بدورات التوعية .

- وضع الطفل داخل المخيم :
- الطفل داخل المخيم محروم من أبسط حقوقه ألا وهي تأمين الغذاء المناسب الكافي وحق التعليم بسبب الأوضاع المعيشية مما يضطره إلى العمل في سن مبكر وتحمل أعباء تؤثر على حالته الصحية والنفسية إلى جانب أنه لا يتلقى التعليم بشكل جيد لعدم وجود مدارس ومراكز كافية لاستيعاب الأعداد الضخمة من الأطفال ومناهج تربوية للأطفال تتناسب مع كافة الفئات العمرية .

- ثمة مركزين تعليميين تابعتين للإدارة الذاتية فيهما /**3600**/ طالب حيث تم تخصيص اليوم الواحد لثلاث مراحل زمنية بسبب قلة المدارس وبهذا يحرم الطفل من الحصص الترفيهية ولا يحصل على كمية كافية من المعلومات ، كما يوجد مركز تعليمي للطفل تم إنشاؤه من قبل منظمة رعاية الطفولة .

- الوضع الصحي :
- يعاني المخيم من نقص في الكادر المختص والأجهزة الطبية والأدوية مما يؤدي إلى محدودية الخدمات الطبية وفي العديد من الحالات ليتم تحويل النازحين إلى مشافي الحسكة ، من أكثر الأمراض المنتشرة (مرض اللاشمانيا – الجرب) حيث أصيب 1200 شخص بمرض اللاشمانيا ولم يتم تقديم العلاج لهم وهناك حالات إسهال نتيجة التهابات الأمعاء والتهاب اللوزات وقد تم تسجيل /26/ حالة وفاة أغلبهم من الشباب نتيجة نوبات قلبية .

- ويوجد في المخيم نقطة للهلال الأحمر الكردي حيث يقدم خدمات ضمن إمكانات محدودة وحسب أقوال أحد الكوادر الصحية في الهلال الأحمر الكردي داخل المخيم الواقع الصحي في المخيم مقبول نقوم بتقديم الخدمات المتوفرة لدينا ويوجد في المركز عيادة داخلية (أطفال – نسائية) قسم الإسعاف مزود بسيارة إسعاف ومخبر ، كما ثمة حملات تثقيف صحي ودعم نفسي .

- والمخيم بحاجة إلى مركز طبي أو مشفى ولا بد من وجود أطباء مناوبين فيه وهناك فريق جوال من اليونسيف يقوم بتقديم التطعيم للأطفال .

- أما بالنسبة للوضع الأمني داخل المخيم :

فهو جيد ومستقر لوجود لجان أمنية ولجان خدمية تقوم بالتنظيم .

2- مخيم الطـلائع (سري كاني) :

- تم إنشاء المخيم في 2020/9/8 بعد عملية نبع السلام الذي قام به الجيش التركي والفصائل المسلحة التابعة له ، والمخيم أنشأ لاستقبال النازحين الذين تم استهداف مناطقهم مما اضطر الإدارة الذاتية إلى إنشاء مخيم سري كاني والذي مضى على إنشاءه مدة سنة وعشرة أشهر وهو حالياً يحوي /**13242**/ نازح ، عدد الخيم الموجودة داخل المخيم /**2732**/ وهي تحوي /**2349**/ عائلة تقريباً بينهم /**6847**/ طفل و /**3515**/ امرأة .

- أوضاع المخيم :
- بحسب مقابلة تم إجراؤها مع أحد أعضاء مجلس المخيم إن سكان المخيم يعانون من صعوبة في الوضع المعيشي وخاصةً في ذروة الصيف والشتاء لأنهم يفتقرون إلى الكهرباء ، وكمية المياه التي تصل عبر الصهاريج إلى المخيم لا تكفي احتياجات العائلة ناهيك أنها مياه غير آمنة للشرب والوضع المعيشي للمخيم صعب جداً خاصةً أن السلة الغذائية التي كان يتم توزيعها في العام الماضي نقصت كميتها بشكل كبير في العام الحالي مع نقص كبير في العديد من الاحتياجات كمواد التنظيف التي توزع عبر إحدى المنظمات ولكن بكميات قليلة ، وهناك منظمات ومراكز تقوم بمشاريع توعوية للأطفال والنساء ويتم تقديم الدعم النفسي داخل المخيم بسبب معاناة اللاجئين النفسية جراء نزوحهم من مناطقهم لكنها لا تغطي كافة الحالات التي تنتشر بشكل كبير بين الأطفال والنساء داخل المخيم نتيجة للصدمات التي تعرضوا لها أثناء القصف على مناطقهم ورحلة النزوح الصعبة التي مروا بها ناهيك عن فقدانهم لعدد كبير من أقاربهم بشكل مأساوي أثناء الهجوم .

- أما بالنسبة للوضع الصحي :
- قلة الإمدادات الصحية يفرض حالة صعبة من الناحية الصحية داخل المخيم سابقاً كان الهلال الأحمر الكردي يقوم بتقديم المساعدات ولكن الآن قلة الدعم والإمدادات الصحية للهلال الأحمر أثر على المخيم بشكل مباشر فليس هناك بديل من مستوصفات ولا مشافي ولا حتى الأطباء ، ثمة نقص كبير في المواد الإغاثية وليس فقط المواد الصحية هناك احتياج كبير للدعم من قبل المنظمات الدولية فما تقدمه المنظمات المحلية بحسب إمكاناتها محدودة ولا تغطي الاحتياجات المطلوبة .

- أما من ناحية التعليم :
- التعليم ضعيف بسبب قلة المدارس وانخفاض مستوى التدريس ، يوجد مدرستين ابتدائية وثانوية ، صفوف دراسية صغيرة ومجمعة وعددها قليل .

- كما تعرض المخيم خلال فترة الشتاء لأكثر من حريق حوالي 2 – 3 تسببت بأضرار مادية دون خسائر أو إصابات بشرية .

- أما بالنسبة للوضع الأمني :
- لا توجد أي مشاكل ، الوضع مستقر ، جميع سكان المخيم من أهالي رأس العين والمخيم محاط بسور شائك وقوى الأمن الداخلي متواجدة لتوفير الحماية خارج المخيم وقوات الحماية الجوهرية من الكومينات والمجالس .

- المخيم غير قادر على استيعاب المزيد من النازحين الذين يزدادون بشكل يومي سعة المخيم والبنية التحتية غير مؤهلة لاستقبال المزيد خاصةً مع ظروف الجفاف الشديد الذي حل بالمنطقة والذي ترافق بقطع مياه محطة علوك الواقعة في رأس العين والتي تغذي كامل منطقة الحسكة وريفها بالمياه ناهيك عن مشكلة حبس مياه نهر الفرات الذي أدى إلى جفاف تام للأنهار والروافد المتواجدة في المنطقة وبالتالي تعريض الأمن الغذائي والمائي للمنطقة للخطر .

- وبحسب إدارة الهلال الأحمر الكردي فإن الوضع الصحي في المخيم سيء جداً بسبب الجفاف وانتشار الأمراض كون سكان المخيم يستعملون مياه الخزانات والصهاريج والمخيم بحاجة إلى دعم أكثر سواء من قبل المنظمات الدولية أو المحلية لأن عدد سكان المخيم في تزايد ويعمل المركز ضمن إمكاناته المحدودة حيث يتوفر عيادة عامة – قسم النسائية – ولادات طبيعية ، والخدمات الأولية للحوامل والمراكز بحاجة إلى طبيب داخلية ونسائية ومخبر تحاليل طبية وقسم للأشعة .

- ينتشر في المخيم أمراض عديدة أكثرها شيوعاً (اسهالات الأطفال ، أمراض جلدية ، التهابات تنفسية) والمركز بحاجة إلى دعم فقط ولا داعي لمشفى كون المركز قريب من مشافي مدينة الحسكة يتم تحويل الحالات الحرجة إليها ، لا يوجد لقاحات للأطفال ضمن المخيم ، أحياناً ثمة فرق جوالة من قبل مديرية الصحة في الحسكة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لتوزيع اللقاحات .

- معظم سكان المخيم يبدون تخوفهم من احتمالية عدم قدرتهم العودة بشكل نهائي إلى مناطقهم بسبب المشروع الاستيطاني الذي أعلنته الدولة التركية حول مشروع إعادة توطين مليون لاجئ سوري في مناطقهم الأمر الذي يحبط آمالهم بالعودة بعد أن تم الاستيلاء على ممتلكاتهم وأراضيهم ومنعهم من العودة إليها .

3- مخيم نوروز :

- يقع مخيم نوروز في مدينة المالكية /ديريك/ ويبعد عن المدينة مسافة 2 كم ، تم إنشاء المخيم منذ عام 2014 بسبب الهجوم على المنطقة بشكل عام وعلى شنكال بشكل خاص من قبل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش ، في ذلك الحين قامت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة بالتدخل وتأمين طريق آمن لأهالي شنكال لحمايتهم من القتل العام الذي تعرضوا له على يد عناصر التنظيم فقاموا بإنشاء ممر بين الحدود السورية العراقية لتأمين دخول أهالي منطقة شنكال حيث تم إيوائهم داخل مخيم نوروز لعدة سنوات وقد عادوا إلى مناطقهم بشكل كامل عام 2019 ، وبعد الحملة العسكرية على منطقة رأس العين من قبل الاحتلال التركي وفصائل المعارضة السورية المسلحة نهاية عام 2019 تم إعادة فتح المخيم لاستقبال النازحين القسريين وحسب ما ورد في أقوال المدعو صبحي إلياس وهو إداري في مخيم نوروز حيث صرح بأن العدد المتواجد حالياً في هذا المخيم /**1013**/ عائلة وهي في تزايد مستمر يومياً كل عائلة متواجدة ضمن خيمة واحدة وأحياناً يتشارك أكثر من عائلة داخل الخيمة الواحدة ، عدد الخيم داخل المخيم /**965**/ خيمة يتواجد فيها /**5390**/ فرد بينهم /**1210**/ امرأة و /**3240**/ طفل تقوم الأمم المتحدة بدعم المخيم وهناك شراكة بين الإدارة الذاتية وإدارة المخيم وأيضاً توجد منظمات أخرى مثل الهلال الأحمر الكردي ، تقدم خدمات في المجال الصحي.

- الوضع التعليمي :
- يوجد مدرسة واحدة داخل المخيم تقدم خدمات تعليمية في صفوف مجمعة .

- الوضع الأمني داخل المخيم :

توجد نقطة لوحدات قوى الأمن الداخلي تقوم بحماية المخيم والمخيم مفتوح للمغادرة أي أن كل شخص أو نازح متواجد في المخيم يستطيع الذهاب إلى المدينة بغرض العمل أو تأمين احتياجاته بقدوم فصل الصيف توجد بعض الصعوبات وهذه الصعوبات ظهرت بعد الحرب التي قامت بين أوكرانيا وروسيا حيث قل عدد المنظمات الداعمة ونقص دعم الأمم المتحدة للمخيم بنسبة 40 – 50 % ومن هنا تشكلت الصعوبات والإدارة الذاتية تقوم بتقديم المساعدة حسب إمكاناتها لأنها مسؤولة عن هؤلاء النازحين كونهم من سكان المنطقة وهجروا من مناطقهم وديارهم بعد احتلالها من قبل الجيش التركي .

- **المقترحات :**

- ولتحسين الأوضاع داخل المخيم ذكر الإداري في المخيم مع بداية قدوم فصل الصيف وجود نسبة كبيرة من الأطفال في المخيم حوالي **3000** طفل ما بين عمر سنة إلى 17 سنة يعانون من صعوبات في تأمين مستلزماتهم من الماء بالإضافة إلى أن نصف المخيم يوجد فيه بنية تحتية والنصف الآخر لا يوجد ، ومع وصول عائلات نازحة جديدة للمخيم

بشكل يومي ، ثمة حاجة لزيادة المساعدات الإغاثية المقدمة ، كذلك ملابس الصيف ، وأحذية الأطفال – المراوح – البرادات أو حافظات المياه فأعدادهم قليلة ولا توجد حتى الآن منظمة تقوم بالدعم بمثل هذه الاحتياجات بالإضافة إلى النازحين من المناطق المحتلة يصل نازحون من الداخل السوري وهو ما يزيد العبء على المخيم كونهم بحاجة إلى احتياجات يومية إضافية ، ونحن غير قادرين على تأمينها ولا يصل الدعم الكافي لتغطية تلك الاحتياجات .

- وبحسب مقابلة تم إجراؤها مع أحد سكان المخيم حيث تم سؤاله عن رغبته بالعودة إلى منطقته إذ قال : نحن ضد الاحتلال التركي والهجمات التي تشنها على مناطقنا في تل تمر ، رأس العين وعفرين ، الدولة التركية تقوم بذلك لإحداث التغيير الديمغرافي ، حوالي /**5000**/ شخص متواجد في المخيم قدموا من رأس العين ، تل تمر ويجب تحرير تلك المناطق وإعادة سكانها إلى مناطقهم لكن هم عمدوا على إخراج سكانها وإدخال غيرهم بغية إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة ، وهذا الأمر مدروس من قبل الدولة التركية .

- كذلك ذكر أحد النازحين في المخيم أن وضع المخيم ما دون الوسط وبحاجة إلى كثير من الأمور ، احتياجات المخيم قليلة جداً والسلات الغذائية غير كافية للنازحين .

- <u>أما بالنسبة للوضع الصحي للمخيم :</u>

فهو سيء كون المرافق الصحية أغلبها غير صالحة للاستخدام وبحاجة إلى ترميم الأمر الذي يؤدي إلى انتشار عدة أمراض مثل مرض اللاشمانيا خاصةً مع ارتفاع الحرارة في فصل الصيف حيث لا يوجد مراوح ولا خيم كافية ودعم المنظمات للمخيم قليلة جداً .

- أغلب النازحين الموجودين أرامل بينهم عدد كبير من المعاقين لا يستطيعون العمل أو تأمين احتياجاتهم .

- يوجد في المخيم مركز للهلال الأحمر الكردي وبحسب إداري في المركز يعاني المركز من قلة الأدوية بالإضافة إلى عدم توفر الأمصال النوعية المضادة في حالات لدغات الأفعى والعقارب والكلاب .

- بالنسبة للأمراض الأكثر انتشاراً فهي الانتانات المعوية والانتانات التنفسية الفيروسية والجرثومية والأمراض التحسسية التنفسية .

- المخيم بحاجة إلى مركز طبي متخصص مستوصف حيث يتم علاج أغلب الحالات في المركز ويتم إحالة عدد منها إلى المشافي في مدينة ديريك ولا تتوفر في المخيم حملات التطعيم للأطفال .

- عدد الوفيات داخل المخيم خلال عام 2022 حالتان لطفلين حديثي الولادة بالإضافة إلى امرأة مسنة .
- بالنسبة لوضع المرأة الحامل يوجد العديد من النساء الحوامل في المخيم يتم متابعتهن بشكل دوري من قبل النقطة الطبية في المخيم بحسب الإمكانات المتوفرة .

- وضع المرأة داخل المخيم :
- المرأة تعاني العديد من المشاكل داخل المخيم لمساعدتها في حل تلك المشاكل تم إنشاء دار للمرأة في المخيم وهي تتابع قضاياها أما بالنسبة لوضع الطفل فهو صعب من كل النواحي من الناحية التعليمية والناحية الصحية يعاني الكثير من الأطفال من سوء التغذية والحرمان من التعليم .

4- مخيم العريشة :

- هو مخيم منشأ منذ عام 2017 ويقع 30 كم جنوب الحسكة أغلبية سكان المخيم من منطقة دير الزور وأريافها وبحسب مسؤول مكتب العلاقات في مخيم العريشة عدد النازحين في المخيم تقريباً /14542/ نازح ، عدد العوائل /2845/ عائلة في كل خيمة سبعة أشخاص حسب المفوضية وفوق ثمانية أشخاص تأمن خيمتان لهم .

- يبلغ عدد الأطفال /9161/ طفل وعدد النساء /3174/ امرأة .
- في المخيم سبع قطاعات في كل قطاع عدد من الكومينات وفي كل كومين 20-30 خيمة ، يوجد /105/ كومين في المخيم ومجلس المخيم يتكون من رئيس المجلس ورؤساء القطاعات والكومينات ، العدد الإجمالي للخيم هو أكثر من /3534/ خيمة .

- الوضع المعيشي :
- تراجع وضع المساعدات الإنسانية المقدمة إلى المخيم من المنظمات الإغاثية بشكل كبير والمنظمات التي تنتهي عقودها مع المخيم لا يأتي بديل عنها حيث تم إنقاص المساعدات الغذائية حتى الخبز منها وفقاً لتصريح أدلى به أحد النازحين داخل المخيم .

- بالنسبة للأمراض المنتشرة المنظمات تقوم برش المبيدات كل فترة وتنتشر حالات جرب من فترة لأخرى .

- الخدمات الطبية تراجعت في المخيم وثمة نقص في الكادر الطبي المتواجد في النقطة الطبية داخل المخيم مما يؤخر الدور وإمكانية الحصول على معاينة طبية عاجلة .

- وبحسب أحد الكوادر الطبية للهلال الأحمر الكردي داخل المخيم يوجد خمس نقاط صحية في المخيم جميعها تعمل بدوام إداري باستثناء النقطة الصحية للهلال الأحمر الكردي تداوم على مدار الساعة .

- يتم فيها تقديم أغلب الخدمات الصحية باستثناء النوعية .
- الأمراض الأكثر انتشاراً أغلبها موسمي (جرب – لاشمانيا – كريب – اسهال) بالإضافة إلى الأمراض المزمنة .

- المخيم بحاجة إلى نقطة طبية متخصصة (مستوصف)
- لقاحات الأطفال متوفرة في المخيم .

- عدد الوفيات داخل المخيم يقارب /15/ حالة وفاة سنوياً معظمها لأعمار فوق الـ 50 سنة ضمن حالات احتشاءات قلبية مفاجأة .
- بالنسبة لوضع المرأة الحامل يتم تقديم الخدمات الطبية في حالات الولادات وفي حالة الاحتياج إلى عملية قيصرية يتم تحويلها إلى مشافي الحسكة .

- معظم سكان المخيم يخشون من العودة إلى مناطقهم في الأماكن الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية خوفاً من الملاحقات والاعتقال كونهم مطلوبين من عدة جهات أمنية .

- **<u>زواج القاصرات :</u>** منتشر بكل المخيمات وهناك معاناة كبيرة وحالات كثيرة وهو موضوع لا يتم فيه تبليغ الإدارة إلا بعد حصول الزواج ويتم إخفاؤه حتى بلوغ الفتاة سن الـ 18 بعدها يقومون بتنظيم أوراق الزواج .

- أما بالنسبة لاحتياجات المخيم هي وسائل التبريد والتدفئة وخيم بديلة منذ ما يقارب السنتين لم يتم تغيير الخيم مع العلم أنه يجب أن يتم التغيير كل سنة .

- حالات الوفيات في المخيم ضمن الحد الطبيعي بحسب أقوال إداري في المخيم .

- في حال حدوث اعتداء أو سرقة يتم تحويل الملف إلى قسم الأمن الداخلي في بلدة الهول حيث يتم نقل الموقوفين إلى هناك.

- أما فيما يخص بحالات الاغتصاب فأنه لا يتم التبليغ عنها لأن المجتمعات عشائرية ويتم حل الدعوة بتزويج الفتاة لمغتصبها دون العودة لإدارة المخيم .

5- مخيم الهول :

- يقع مخيم الهول على بعد 45 كم شرقي محافظة الحسكة ويبعد 2 كم عن بلدة الهول جنوباً ، تم إنشاء المخيم بتاريخ 2016 كمركز لإيواء اللاجئين العراقيين وبعد حملة الباغوز أصبح المخيم مركز إيواء لعائلات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من سوريين ، عراقيين و أجانب ، حيث بلغت الإحصائيات حسب المصادر الرسمية لعام 2022 التالي بلغ عدد العوائل في المخيم إلى /**15205**/ عائلة أي ما يعادل /**56124**/ شخص بعد أن تجاوزت في السنوات السابقة أكثر من /**74000**/ شخص والمخيم يضم سوريين /**18863**/ فرد و عراقيين /**29152**/ فرد وأجانب /**8109**/ فرد .

- ويضم المخيم /**13.270**/ خيمة حيث يبلغ متوسط عدد الأشخاص في كل خيمة (6) أشخاص وبلغ عدد الأطفال في المخيم /36057/ طفل أما عدد النساء فبلغ /16425/ امرأة .

- ينقسم المخيم إلى 8 فيزات الفيز (1+2+3+7) للعراقيين والفيز (4+5+6+8) للسوريين ، وهناك قسم خاص للمهاجرات الأجانب حيث مقسم إلى انكسات وهي (1+2+3+4+5) وكل فيز مقسم إلى قطاعات وكومينات كل كومين يضم (24) خيمة .

- <u>الوضع المعيشي والخدمي في المخيم :</u>
- بحسب ما صرح به الإداري في مكتب العلاقات العامة للمخيم ذكر بأن المخيم بحاجة ماسة إلى تغيير الخيم بسبب اهتراء القديمة ولا بد من التنوع والتغير في السلة الغذائية التي تقدم في الشهر مرة واحدة من منظمة الغذاء العالمية والتي لا تلبي احتياجات القاطنين في المخيم والحاجة إلى ترميم البنية التحتية وإيصال الماء عبر شبكات نظامية إلى جميع أقسام المخيم ، أما بالنسبة للطفل فهو لا يتلقى التعليم بشكل جيد لعدم وجود مدارس ومراكز كافية لاستيعاب أعداد الأطفال العائدين من القتال وإعداد مناهج تربوية تناسب كافة الفئة العمرية ، حيث يتواجد في المخيم /36057/ دون السن 17 سنة وقد صرح الإداري بأنهم يطالبون دوماً المنظمات بالتركيز على إنشاء مراكز كافية لإعادة التأهيل والتوعية لأن هذا العدد الضخم يشكل خطراً حقيقياً في المستقبل فهؤلاء الأطفال يتلقون من أمهاتهم التدريب على فنون

القتال وترسيخ قيم وتعاليم الفكر الجهادي المتطرف وقد أنشأ مركز واحد لإعادة تأهيل الأطفال العنيفين داخل المخيم لكنه غير كاف ولا يستوعب كافة الحالات بسبب انتشار العنف المتطرف بشكل كبير بين الأطفال .

- أما بالنسبة للوضع المعيشي للقاطنين داخل المخيم فهم يعيشون ظروف حياتية صعبة وقاسية جداً فالسلة الغذائية التي تقدم لهم في كل شهر مرة من قبل منظمة الغذاء العالمي لا تلبي احتياجاتهم ولا تكفيهم وهي جافة ورديئة وهناك منظمات تقوم بتقديم الخبز والماء والسلة الغذائية ودعم المنظمات الإغاثية قليل جداً والإدارة الذاتية تقدم لهم ولكن ضمن إمكانات محدودة ويتم تقديم سلة المنظفات كل سبعة أشهر .

- تم إجراء عدة مقابلات مع عدد من القاطنين داخل المخيم حول الوضع المعيشي وقد صرح أحد اللاجئين العراقيين في أقواله ما يلي : السلة الغذائية التي تقدم لنا من منظمة الغذاء العالمي لا تكفي احتياجات اللاجئين والنازحين وسلة المنظفات لم يتم توزيعها من سبعة أشهر على اللاجئين ، حيث يضطر بعض اللاجئين إلى بيع نصف السلة الغذائية لتأمين حاجات أخرى ، أما بالنسبة للأطفال لم يتلقوا التعليم فالتعليم سيء جداً لعدم وجود رقابة وقلة الكادر التدريسي وإذا تلقوا التعليم لا يتم توزيع شهادات في نهاية العام الدراسي ، فبالنسبة للاجئين العراقيين إذا رجعنا إلى العراق لا توجد ثبوتيات وشهادات لأطفالنا ، كيف يتم الاعتراف بهم وإكمال تعليمهم في المدارس الموجودة في العراق ، أما بالنسبة للصرف الصحي فهو سيء ونحتاج إلى مياه صالحة للتنظيف ، هناك شح بالأدوية ، الهلال الأحمر الكردي يقدم إسعافات أولية – مشفى كادوس تقوم بإجراء عمليات قيصرية ، والمخيم بحاجة إلى سلات غذائية وأدوية وإنارة في الليل بسبب الظروف الأمنية .

- <u>الوضع الصحي :</u>
- المخيم يعاني من قلة العيادات والعيادات المتواجدة لا تلبي احتياجات اللاجئين حيث تقوم بتقديم رعاية صحية أولية ، وبحسب تقرير الهلال الأحمر الكردي في المخيم يوجد العديد من المنظمات الإنسانية الغير حكومية والجمعيات الحكومية أو ما يعرف بمركز الرعاية الصحي الأولي تقدم إسعافات أولية ، كما يوجد /3/ مشافي في ICRC منظمة كادوس ، مار يعقوب وهذه المشافي تعاني من نقص في الكادر المختص مما يؤدي إلى محدودية الخدمات وفي الآونة الأخيرة ، تم تقليص العديد من المشاريع في المخيم مما أدى إلى زيادة الضغط على الشركاء الصحيين في المخيم ، وأكثر الأمراض المنتشرة في المخيم هي حالات إسهال حاد /**1252**/ حالة ، لاشمانيا /**83**/ ، التهاب قصبات /**1565**/ حالة التهاب لوزات /**2066**/ وحالات الصفراء بسبب عدم توفر الأجهزة ونقص بالكادر الطبي يتم تحويلهم إلى مشفى الحكمة في الحسكة بتعاقد مع الهلال الأحمر الكردي ولكن نتيجة الضغط يبقى المريض ما يقارب 3 أشهر للحصول على الخروج من المخيم مما يؤدي تفاقم الحالة وبالتالي تحويل الحالة الصفراء إلى الحالة الحمراء تحول بشكل مباشر إلى مشفى الحكمة ، كما تقدم الخدمة فريق التطعيم الصحية العالمية (WHO) ، خلال عام 2022 تم

تسجيل /47/ حالة وفاة في المخيم منهم 19 حالة قتل ، /5/ حالات حرق ، /3/ حالات حديثي الولادة ، و /8/ حالات توقف القلب والتنفس واحتشاء عضلة قلبية التهاب كبد صاعق ، كما تم تحويل 40 حالة اسعافية إلى مشافي الحسكة خلال عام 2022 .

- أما بالنسبة لوضع المرأة الحامل وكيفية التعامل معها ، يوجد أقسام مخاض وفحص نسائي في أغلب المنظمات والجمعيات الحكومية ، يوجد قسم للمخاض خلال 24 ساعة /7 أيام لكن الصعوبات التي تواجهها المرأة الحامل هي الصعوبة في الوصول إلى المراكز الطبية ليلاً كون الوضع الأمني غير مستقر فكثير من حالات الولادة تحدث في الخيم وبعد الولادة لا تستطيع الأمهات الحصول على بيان ولادة أطفالهم والمنظمات غير قادرة على إعطاء بيان الولادة

- <u>وضع المرأة :</u>
- تعيش في مخيم الهول /16425/ امرأة من جنسيات سورية ، عراقية وأجانب بالإضافة إلى عدد من الإيزيديات المتخفيات داخل المخيم بين عناصر عوائل تنظيم الدولة الإسلامية / داعش / لا يفصحن عن شخصياتهن خوفاً من التهديد الذي يتلقونه على يد نساء الحسبة داخل المخيم ، وقد تم تحرير العشرات منهن منذ حملة الباغوز وقد وثقنا حالة /106/ امرأة إيزيدية محررة حتى نهاية النصف الأول من العام 2022 وما يقارب /208/ طفل ، ونذكر هنا آخر تلك الحالات حيث تمكن البيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة مؤخراً بمساعدة قوى الأمن الداخلي في مخيم الهول وذلك بتاريخ 2022/6/17 من تحرير الفتاة الإيزيدية روسيتا حجي باجو وهي من مواليد تل القصب 2006 ، حيث وقعت أسيرة بيد عناصر التنظيم في 2014/8/3 أثناء صعودها مع أهل قريتها الجبل ، حيث أقدم عناصر التنظيم على قتل والدها و ثلاثة من أعمامها مع أولادهم وقاموا بأخذ النساء كسبايا بعدها أقدمت والدتها على قتل نفسها لمنع الإرهابيين من اغتصابها و هي كانت مقيمة في المخيم مع عوائل داعش ، ومنذ تحرير الباغوز كانت تحاول الاتصال بمن تبقى من أقربائها لكن دون جدوى بسبب خوفها من العقاب وترهيبها المستمر من محاولة إنقاذ نفسها لم تصرح عن شخصيتها ، وقد تمكنت قوات الأمن الداخلي من الوصول إلى الإيزيدية روسيتا وتحريرها بعد جهود مراقبة حثيثة وقد تم تسليمها للبيت الإيزيدي وسوف تعود إلى شنكال للعيش مع أسرة ابن عمها المقيم في تل القصب .

- وفيما يتعلق باللاجئات العراقيات والنازحات السوريات فهن يعانين ضغوطات نفسية كبيرة بسبب سوء الأوضاع المعيشية داخل المخيم من جهة وصعوبة التنقل داخل المخيم وخارجه من جهة أخرى .

- أما النساء من عوائل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية فهن يقمن بترسيخ الفكر الجهادي المتطرف فيما بينهن ضمن المخيم حيث يتم التدريب على فنون القتال والتدريب على تطبيق تعاليم الفكر الجهادي وقوانينه وإن تم الرفض من قبل بعض النسوة يتم تهديدهن بالقتل من قبل عناصر الحسبة ، ومعظم حالات القتل تتم عند قيام بعض النساء بأعمال مخالفة للتعاليم الشرعية حيث يتم قتلهن ورميهن في المجاري الصحية وتتعرض الجثة للتشويه ولا يمكن التعرف على الجثة بسبب تفسخها وبقائها في مجاري الصرف الصحي فترة من الزمن ويتم القتل في حالات السرقة أو حالات التكفير بسبب الابتعاد عن الفكر الديني المتطرف ، أما بالنسبة للخلافات والسرقات يتم حلها عن طريق عناصر الحسبة عبر التهديد وإعادة المسروقات وحالات الاعتداء مستمرة وكثيرة وأيضاً هناك حالات اغتصاب في المخيم والمرأة المتشددة والمتطرفة لا ترسل أطفالها إلى مراكز إعادة التأهيل بل تقوم بترسيخ الفكر الإيديولوجي المتطرف وهؤلاء الأطفال من الناحية القانونية لا يوجد أي شيء يثبت شخصيتهم القانونية وتواجدهم داخل البلاد هو تواجد غير شرعي كونهم دخلوا البلاد عن طريق الحدود السورية التركية بشكل غير قانوني ، فهناك أكثر من 35 ألف شخص تحت السن 18 ومعظمهم محرومون من التعليم ، حيث يتم تدريب الفتيات المراهقات على الإسعافات الأولية لمشاركتها أثناء حدوث معارك لتقديم المساعدة لوالدها وأخوتها وتضميد جراحهم ويتم ترحيل الأطفال والنساء الأجانب من المخيم عن طريق تقديم طلب من سفارات البلدان التي ينتمون إليها إلى هيئة الخارجية في الإدارة الذاتية والتنسيق معهم وقد تم تسليم العديد من الأطفال الأجانب إلى سفارات دولهم حيث تم تسجيل /**822**/ طفل منذ عام 2017 لغاية عام 2022 بحسب إحصائية قدمتها هيئة الخارجية في الإدارة الذاتية ، أما عدد النساء التي تم تسليمهن بلغ /**335**/ امرأة منذ عام 2017 حتى عام 2022 وهم من /**33**/ جنسية مختلفة ، وخلال عام 2022 تم تسليم /**81**/ طفل و /**25**/ امرأة من /**7**/ جنسيات مختلفة .

- <u>الوضع الأمني :</u>
- الوضع الأمني غير مستقر بسبب تجمع عشرات الآلاف من المدنيين ما يقارب /**56124**/ مدني بينهم عراقيين وسوريين وأجانب من أكثر من /**50**/ جنسية أجنبية مختلفة والمشاكل داخل المخيم مستمرة بسبب الإيديولوجية المتطرفة التي يؤمنون بها فمعظمهم من عوائل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المعروفة بداعش أغلبهم نساء وأطفال حيث تقوم النساء بتغذية عقول أطفالهن بالفكر الديني المتطرف القائم على القتل والسلوك العدائي اتجاه من يخالفهم في معتقداتهم أو من يحاول الابتعاد عن فكرهم وقد ظهرت حالات قتل كثيرة مجهولة الفاعل يرتكبها من يسمون أنفسهم بالحسبة داخل المخيم وقد تم تسجيل /**162**/ حالة قتل منذ عام 2019 بينهم /**19**/ حالة قتل خلال عام 2022 ويتم تهديد عاملي المنظمات الإنسانية من قبل خلايا داعش حيث سجل خلال عام 2022 حالة قتل لأحد موظفي الهلال الأحمر الكردي (باسم محمد) وجرح طبيب من منظمة أطباء بلا حدود وقتل عاملان لتمديد شبكة الكهرباء ، حيث يقوم خلايا التنظيم بالقتل والتهديد وحرق الخيم ويستخدمون في حالات القتل أدوات حادة وقطع حديد وأسلحة كاتمة للصوت

، فالخلايا تقوم بعمليات القتل داخل المخيم وهي شبكة مرتبطة ومنسقة مع شبكة خارج المخيم تمدهم بالسلاح والمعلومات .

- أما بالنسبة للخروج والدخول من المخيم يتم بشروط طلب كفيل داخل المخيم في حال مراجعة الطبيب أو لقضاء حاجة ، وهناك حالات تهريب كثيرة إلى خارج المخيم يصعب ضبطها والحالات التي يتم ضبطها يتم محاسبة المهربين ومعظمهم من عمال المنظمات الإغاثية الإنسانية الذين يعملون داخل المخيم عبر صهاريج الماء مما يعرض حياة المدنيين للخطر خاصةً الأطفال نتيجة قطع الأكسجين عنهم أو من روائح المحروقات ، وفيما يتعلق برحلات الخروج ومغادرة المخيم فهي مستمرة بالنسبة للعراقيين تم الاتفاق مع الجانب العراقي بتسيير رحلات لـ /500/ عائلة تم تسيير أكثر من /49/ عائلة ومعظم هذه العوائل من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية ، ومازال التنسيق مستمر ، أما بالنسبة للنازحين السوريين التي تقع منازلهم في مناطق تحت سيطرة الإدارة الذاتية في مناطق دير الزور والرقة ومنبج وأريافها الرحلات مستمرة حسب جداول أما السوريون من المناطق التي تقع خارج سيطرة الإدارة الذاتية لم يتم تسيير رحلات إليها بعد ، أما بالنسبة لترحيل المهاجرات وأطفالهن يتم عن طريق تقديم طلب من سفارات الدول التي ينتمون إليها إلى هيئة الخارجية في الإدارة الذاتية والتنسيق معهم ، وقد تم تسليم /**822**/ طفل داعشي منذ عام 2017 لغاية عام 2022 ، أما عدد النساء التي تم ترحيلهم وتسليمهم /**335**/ امرأة من /**33**/ جنسية مختلفة ، وخلال عام 2022 تم تسليم /**81**/ طفل و /**25**/ امرأة من /**7**/ جنسيات مختلفة كما ذكرنا في فقرة وضع المرأة وهنا لا بد من الضغط على الدول التي لها رعايا منتمية إلى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لإعادتهم إلى بلدانهم لأن تواجدهم في المخيم يشكل خطر على حياة المدنيين المتواجدين في المخيم حيث يعتبر هذا المخيم من أخطر مخيمات العالم ووصفه بعض المراقبون بالقنبلة الموقوتة وقد أبدوا مخاوفهم وقلقهم من خروج المخيم تحت السيطرة في حال شن هجوم جديد من قبل الدولة التركية لوجود أكثر من /**12000**/ متطرف فيه وهناك محاولات لتنظيم داعش لاختراقه ، وقد تساعد في تعزيز إمكانيات التنظيم الإرهابي في شن هجمات واسعة ، وهناك دعوات متجددة لإنهاء ملف مخيم الهول فعلى الرغم من الزيارات المتواصلة لوفود من العالم مع مسؤولي الإدارة الذاتية حول إيجاد حلول لكن لم تشهد هذه القضية أي حل وتقدم بسبب عدم قبول غالبية الدول استقبال رعاياها المتهمين بالانتماء إلى عناصر تنظيم الداعشي وتحويلهم إلى المحاكمة وقد دعا مؤخراً مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي إلى تفكيك المخيم لأن وجوده يمثل تهديداً حقيقياً في شمال شرق سوريا لتواجد عدد ضخم من عناصر التنظيم فيه .

- وقد طالبت مبعوثة الأمم المتحدة في العراق يونامي إلى حسم شامل لملف مخيم الهول فكل /3/ من كل /5/ أشخاص يعيشون في المخيم تحت السن 17 عام والكثير منهم محرومون من التعليم .

- في حال خروج المخيم عن السيطرة تكون العواقب وخيمة وتقع الكارثة وتؤدي إلى ضرب جهود التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في محاولة ضبط الإرهاب وبالرغم من ذلك يتجاهل العالم هذا المخيم وخطورته على الأمن والسلم .

6- مخيم روج :

- يقع مخيم روج في ريف منطقة ديريك شمال شرق سوريا وتم إنشاؤه بتاريخ 2015/6/24 كمركز لإيواء نازحي الحسكة بعد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية داعش لها ، وبعد القضاء على عناصر التنظيم تم إعادة النازحين إلى منازلهم وتم استقبال اللاجئين العراقيين القادمين من مخيم الهول فيها وأثناء تحرير الباغوز تم إيواء عوائل تنظيم الدولة الإسلامية فيها من سوريين وعراقيين وأجانب .

- عدد الأفراد داخل المخيم /**2638**/ فرد أي ما يعادل /**806**/ عائلة منهم /**14**/ عائلة سورية و /**38**/ عائلة عراقية و /**714**/ عوائل أجنبية من جنسيات مختلفة وبينهم /**1761**/ طفل منهم /**54**/ سوريين و /**158**/ عراقيين و/**1549**/ أجانب ونساء /**801**/ ورجال /**76**/ .

- وحسب إدارة المخيم هنالك عدة منظمات محلية تقدم الدعم للمخيم لكن ضمن إمكانات محدودة لا تلبي احتياجات القاطنين داخل المخيم منها منظمة بلومنت للأعمال الخدمية والسلام للتوعية وقف المرأة ومنظمة إنقاذ الطفل ومنظمة الغذاء العالمي التي تقدم السلة الغذائية وهي لا تلبي احتياجات اللاجئين ولا تكفيهم وهي غير كافية حسب أقوال اللاجئة سارة محمد عبد السلام من مغرب من مواليد 1986 وهي أرملة ولديها طفلان أحدهما من مواليد 2009 والآخر 2010 حيث قُدمت إلى سوريا عام 2017 مع زوجها المجاهد والمنتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي قُتل أثناء المعارك ، حيث صرحت بأن الوضع المعيشي في المخيم صعب جداً والسلة الغذائية لا تلبي احتياجاتهم والأدوية غير كافية وهي توجه رسالة إلى حكومة المغرب تعلن عن رغبتها بالعودة إلى وطنها وترجو محاكمتها في بلدها .

- يعاني مخيم روج من صعوبات في الوضع المعيشي حيث السلة الغذائية لا تلبي احتياجاتهم وتعاني من قلة الأدوية والطبابة وقلة مراكز التأهيل والتوعية بسبب عدم استيعاب الأعداد الضخمة لعوائل المقاتلين العائدين من القتال ، وصرحت الإدارية في مخيم روج أنه لا يوجد مستقبل للأطفال في المخيم حيث توجد مدرسة واحدة فقط وأعداد الأطفال

العائدين من القتال ضخمة لا يتم استيعابهم ولا يتلقى الطفل التعليم بشكل جيد وذلك لعدم رغبة الأهل في التغيير حيث تقوم بعض المهاجرات الداعشيات بترسيخ الفكر الجهادي الديني المتطرف لدى أطفالها حيث تقوم بتدريبهم على فنون القتال وكيفية الهجوم على نقط عسكرية وكيفية حفر الخنادق لحمايتهم أثناء القتال هذا بالنسبة للذكور وتمنعهم من تلقي التعليم في مراكز المخيم ، أما بالنسبة للإناث يتم تقليدهن لوالدتهن في اللباس ويتم تدريبهن على الإسعافات الأولية لإنقاذ أخوتهم وأولادهم أثناء المعارك ويتم تعليمهن تعاليم الدين والقرآن بشكل متطرف .

- من ناحية أخرى الأهالي الذين يريدون إرسال أولادهم إلى المدرسة فالإمكانات محدودة والمناهج ضخمة ولا وجد وسائل أو حصص ترفيهية للطفل فليس هناك مساحة صديقة للطفل في المخيم وهناك بعض الأطفال يعانون من أمراض نفسية مثل التوحد و /**85**/ حالة ذوي الاحتياجات الخاصة ولم يتم تقديم الرعاية الصحية من قبل دولهم من إنشاء مراكز لعلاجهم أو تقديم الدعم لهم أو ترحيلهم إلى دولهم مع أمهاتهم وبعض المراكز التي يتم إنشاؤها من قبل المنظمات بالتنسيق مع إدارة المخيم مثل منظمة إنقاذ الطفل (Save Children) حيث تقدم 40 $ دولار أمريكي لكل عائلة وإمكاناتها محدودة جداً ومنظمة بلومنت .

- <u>أما بالنسبة لوضع المرأة :</u>

فهي تعاني ضغوطات نفسية وعصبية داخل المخيم ، هناك حالات جنون /2/ وأمراض مزمنة مثل السكري والضغط وأمراض القلب والربو ، ويعاني المخيم من قلة الأدوية وقلة الأطباء الإخصائيين ودعم المنظمات محدود جداً ، وبعض النساء المهاجرات المتشددات يتم التهديد من قبل بعضهم البعض حيث يفرضون قوانين تنظيم الدولة الإسلامية على بعضهم يصل الوضع إلى حالة الضرب والشجار وكسر الرؤوس والتهديد بالقتل في حال رفضت الجهة الأخرى ولم تستجب ولكن حتى الآن لم يحدث أية حالة قتل في المخيم ويتم استخدام الهاتف المحمول في المخيم حيث يتواصلون مع خلايا التنظيم خارج المخيم ويتم إرسال فيديوهات عن كيفية تدريب النساء والأطفال على الفكر الجهادي المتطرف وعلى فنون القتال وحتى الزواج يتم عن طريق هاتف الجوال .

- <u>الوضع الصحي في المخيم :</u>
- بشكل عام جيد ومستقر في المخيم .
- يوجد العديد من الأمراض .
- يوجد عيادات متخصصة .

- تطعيم الأطفال يوجد فريقين فريق في ديريك وفريق معبدة يقومون بإعطاء لقاحات روتينية للأطفال في المخيم .
- حيث بلغ عدد الوفيات خلال عام 2022 : حالتان امرأة عمرها 40 سنة بسبب تثبيط نقي العظام تالي لإنتان فيروسي ورجل بعمر 40 سنة بسبب قصور كلوي حاد .

- أما بالنسبة للوضع الأمني في المخيم :

فهو مستقر وأثناء حدوث أعمال شغب تقوم قوات الأمن بتطويق المخيم وتسيطر على الوضع ويسمح للنازحين السوريين واللاجئين العراقيين بالخروج والعودة إلى المخيم ، أما المهاجرات فلا يسمح لهم بالخروج ولا توجد حالات قتل أو اختطاف أما حالات الاغتصاب فقد بلغت إلى /6/ حالات والوفيات إلى /3/ حالات وتقوم وقف المرأة بإعطاء ورشات تدريبية والتوعية ودورات إعادة التأهيل للنساء داخل المخيم .

- **المقترحات :**
- بحسب إدارية في مخيم روج ثمة حاجة ماسة إلى خيم جديدة لتعرض القديمة للاهتراء نتيجة الظروف الجوية .
- تحسين السلة الغذائية والحاجة إلى بناء مركز لتأهيل الفتيات المراهقات وتزويدهم بمناهج تناسب أعمارهم .

- كما وجهت الإدارية رسالة إلى الرأي العام الدولي تأكد فيها أن مسؤولية المهاجرات لا تقع على عاتق الإدارة الذاتية فقط بل مسؤولية الدول التي ينتمون إليها وطالبت بمحكمة دولية في شمال شرق سوريا أو إنشاء سجون ومراكز تأهيل أو ترحيل اللاجئين إلى أوطانهم وإنشاء مخيمات ومراكز لهم ومحاكم ضمن أوطانهم .

- **سادساً : المخيمات في منطقة الفرات :**

- **مخيم تل السمن :**

- يقع مخيم تل السمن 40 كم شمال مدينة الرقة قرب بلدة تل السمن بريف الرقة ، تم إنشاؤه بتاريخ 2019/11/1 .

- تم إنشاء المخيم بعد عملية نبع السلام لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المهجرين القسريين من مدينة تل أبيض وريفها ، بلغ عدد الأفراد داخل المخيم خلال عام 2022 /**6448**/ فرداً أي ما يعادل /**1246**/ عائلة بينهم /**2339**/ امرأة و/**2602**/ طفلاً .

- المخيم بحاجة إلى دعم من الناحية الصحية والإغاثية خاصةً أنه يقع في نقطة صحراوية ولا يحوي سوى على نقطة طبية واحدة متنقلة ولا تفي احتياجات السكان وفي الآونة الأخيرة لم يحصل السكان على أي سلة نظافة مما يزيد من احتمالية انتشار الأمراض في المخيم خاصةً اللاشمانيا والتهاب الأمعاء وبسبب ارتفاع درجات الحرارة سجلت العديد من التهابات السحايا بين أطفال المخيم ، كما أنه قد تم تسجيل /**159**/ حالة أمراض مزمنة كمرض القلب والسكري ، كذلك تم تسجيل /**191**/ حالة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تزداد معاناتهم داخل المخيم لافتقارهم لأدنى الاحتياجات الخاصة التي يمكن أن تساعدهم وتسهل حياتهم الصعبة أساساً وحالات سوء التغذية منتشرة بشكل كبير بين سكان المخيم خاصةً الأطفال منهم بسبب نقص السلة الغذائية المقدمة وقلة الدعم للمخيم .

- **سابعاً : وضع المخيمات في منطقتي الطبقة و الرقة :**

- **أ- مخيم المحمودلي :**

- يقع المخيم شمال غرب مدينة الطبقة قرب قرية المحمودلي التابعة لناحية الجرينة في منطقة الثورة ، حيث يبلغ مساحته 0.54 كم^2 .

- أنشأ مخيم المحمودلي بتاريخ 2019/6/24 لاستقبال النازحين من الداخل السوري خاصةً منطقة دير الزور وكذلك نازحين من مناطق السلمية بريف حماه ومن مدينة الباب بريف حلب ومن أهالي تل تمر ، وفي 13 تشرين الأول 2019 تم توسيع المخيم بسبب توجه عدد كبير من العائلات التي كانت تسكن في مخيم عين عيسى .

- بلغ عدد الأفراد الموجودة داخل المخيم إلى / **8900**/ فرد أي ما يعادل /**1750**/ عائلة بينهم /**1440**/ امرأة و /**4520**/ طفل .

- <u>احتياجات النازحين داخل المخيم :</u>
- يعاني سكان المخيم من نقص المعونات الغذائية وهم بحاجة زيادة كمية الخبز ، بالنسبة للماء ثمة اكتفاء بالكمية المقدمة وهناك ثمة نقص في المستلزمات الطبية خاصةً بالنسبة للأمراض المزمنة والتي لا يوجد لها دعم من قبل أي منظمة عاملة في مجال الصحة .

- <u>الوضع المعيشي :</u>
- متوسط ويوجد مجال عمل خارج المخيم لمن رغب بالعمل .

- <u>الوضع الصحي :</u>
- يوجد نقاط طبية داخل المخيم تابعة للهلال الأحمر الكردي و /3/ مراكز صحية تابعة لمنظمات غير حكومية و منظمات أخرى ، يوجد نقص في كمية الدواء ويوجد صيدلية داخل المخيم إلا أنه يوجد نقص في الكمية وفقدان بعض ادوية وبحسب أقوال أحد الإداريين في نقطة الهلال الأحمر الكردي يوجد نقاط طبية داخل المخيم فيها عيادة للأطفال وعيادة داخلية ، سيارة اسعاف وقسم للإسعافات الأولية يتم علاج حالات اللاشمانيا بالإضافة إلى حملات توعية حول مرض كوفيد 19 .

- الأمراض الأكثر انتشاراً هي انتانات تنفسية علوية ، انتانات معوية فيروسية ، بالإضافة إلى الأمراض المزمنة (السكري – الربو – الضغط والأمراض القلبية) .

- ثمة حالات تستوجب نقلها إلى مشافي متخصصة كالعمليات القيصرية والاحتشاء والقصور التنفسي الحاد .

- كما يوجد فرق طبية جوالة تابعة للجنة الصحة بالإضافة إلى حملات تطعيم ضد شلل الأطفال .

- حالات الوفيات ضمن المخيم توجد عدة حالات وفاة بسبب حالات الاحتشاء القلبية .

- وضع المرأة الحامل يتم استقبالها في المركز وفي حال الحاجة إلى عملية قيصرية يتم إحالتها إلى مشفى الطبقة .

- وضع الصرف الصحي : جيداً جداً داخل المخيم (تصريف مطري حمامات جوز فنية معالجة) .

- وضع المرأة :
- تعاني المرأة داخل المخيم من ضغط نفسي كبير وإجهاد جسدي بسبب صعوبة الحياة داخل المخيم بالإضافة إلى تسجيل حالات عنف جسدي وجنسي داخل المخيم بسبب الضغط النفسي الكبير نتيجة سوء الأوضاع المعيشية داخل المخيم وقساوة المناخ باختلاف فصوله في المنطقة ، يوجد مركزين لمتابعة مشاكل المرأة داخل المخيم وتم تخصيص خط ساخن للشكاوي في حالات الاغتصاب والاعتداء الجسدي ، فرص العمل قليلة داخل المخيم مع توفر دورات لمحو الأمية .

- وضع الطفل :
- المخيم يحوي عدد كبير من الأطفال يعانون صعوبة في التكيف مع الظروف الصعبة داخل المخيم من الناحية التعليمية بالإضافة للحاجة إلى المزيد من المساحة الآمنة للطفل وانتشار حالات سوء التغذية بين الأطفال .

- يوجد في المخيم ثلاث صفوف دراسية 79 % من الأسر ترسل أولادها لتلقي التعليم لكن عدم رغبة الأطفال في الانضمام للصفوف المجمعة والعزوف عن التعليم هو أكبر التحديات التي تواجه التعليم داخل المخيم .

- المدرسة داخل المخيم تحوي فوجين فيهما /10/ شعب .
- كما توجد روضة تستوعب /404/ طفل .
- والتعلم ذاتي لـ /1500/ طفل .
- عدد المعلمين /26/ معلم داخل المخيم .

- الوضع الأمني داخل المخيم :
- آمن ومستقر ولا توجد مشاكل تذكر .
- حالات الحروق : يوجد حالات نتيجة استعمال المدافئ ونتج عنه وفاة امرأة منذ حوالي سنة بسبب سوء استعمال وسائل الطبخ .

- الوضع الطبي :
- بحسب إحدى الكوادر الطبية داخل المخيم :
- الخدمات المقدمة : داخلية – نسائية – أطفال (أطباء بدوام إداري) ، تتوفر سيارة اسعاف مع كادر طبي كامل تغطية على مدار الـ 24 ساعة ، ويوجد لقاحات عدة (اللاشمانيا يومان خلال الأسبوع الأحد والخميس) .

- اللقاح الروتيني مدعوم من قبل هيئة الصحة يوم الأثنين + لقاح كوفيد 19 ومعالجة فيزيائية يوم الثلاثاء وتوافر الأدوية بشكل جيد .

- الأمراض المزمنة : توافر الأدوية إلى حد ما حسب الواردات من المستودعات الرئيسية .

- أما بالنسبة لمقترحات إدارة المخيم لتحسين وضع المخيم :

- ثمة حاجة لتوسيع المخيم + (مساحة – عدد السكان) ، بسبب التهديدات المستمرة للدولة التركية وفصائل المعارضة السورية المسلحة على المنطقة تزداد حالات النزوح مع احتمالية هجوم جديد على المنطقة .

- **ب- مخيم طواحينية :**
- من المخيمات العشوائية في منطقة الطبقة .

- يقع مخيم الطواحينية في منطقة الطبقة وغرب مدينة الرقة بـ 20 كم على الضفة اليسرى لبحيرة سد الفرات وهو مخيم عشوائي غير منظم سكانه من نازحي منطقة حماه .

- تم إنشاء المخيم في الربع الأول من عام 2017 لاستقبال النازحين من الداخل السوري خاصةً ريف حماه الشرقي وأرياف دير الزور والمهجرين القسريين بعد عملية نبع السلام .

- عدد الأفراد داخل المخيم /**2200**/ فرد أي ما يعادل /**585**/ عائلة ، بينهم ما يقارب /**1000**/ طفل .

- الوضع آمن في المخيم ولكن لا يوجد توجه من قبل المنظمات الإنسانية نحو المخيم بالشكل المطلوب يوجد الكثير من المعاناة .

- أغلب النساء يعملن في ورشات زراعية بشكل يومي .

- الرجال أغلبهم لا يعملون ضمن المخيم وتقع المسؤولية الكبيرة على المرأة في تأمين الاحتياجات اليومية .

- مطالب المخيم : وصول مساعدات إغاثية للمخيم وتوفير التعليم داخل المخيم .

- أغلب النازحين ليس لديهم الرغبة بالعودة إلى مناطقهم بسبب الدمار اللاحق منازلهم وخوفهم من التعرض للانتهاك أو الاعتقال من قبل الحكومة السورية .

جـ - المخيمات العشوائية :

- بلغ عدد المخيمات داخل مناطق الادارة الذاتية في الرقة 60 مخيم منها مخيمات منظمة وأخرى عشوائية وقد وبلغ عدد الخيم داخل المخيمات كالتالي :

- **الخط الغربي :**
- مخيم حطين 96 خيمة - مخيم العدنانية 104 خيمة - مخيم العدنانية 104 خيمة - مخيم الاعيوج 101 خيمة - مخيم الانصار 163 خيمة - مخيم ابو كبرى 243 خيمة - مخيم ربيعة 119 خيمة - مخيم يعرب 284 خيمة - مخيم هرقلة 96 خيمة - مخيم السلحبية الشرقية 547 خيمة - مخيم حويجة فرد 30 خيمة - مخيم الكيلو صفر 343 خيمة - مخيم الاندلس 267 خيمة - مخيم الشارة 87 خيمة - مخيم الخاتونية 50 خيمة - مخيم حويجة عتيق 66 خيمة - مخيم الفتيح 338 خيمة - مخيم الرشيد الغابة 120 - مخيم الرشيد البيزار 501 خيمة - مخيم الرافقة 243 خيمة - مخيم العجاج 448 خيمة - مخيم الرشيد الحدباء 198 خيمة - مخيم الايوبية 240 خيمة - مخيم وادي الفيض 182 خيمة - مخيم الخيالة 371 خيمة - مخيم السلحبية الغربية 368 خيمة - مخيم اليمامة 32 خيمة - مخيم السلام 265 خيمة - مخيم البلانة 183 خيمة - مخيم بئر العجيل 84 خيمة - مخيم المزيونة 454 خيمة .

- **المخيمات الواقعة جنوب النهر :**
- مخيم كسرة محمد علي 116 خيمة - مخيم الخليل 63 خيمة - مخيم حويجة زهرة 169 خيمة - مخيم الدهموش 74 خيمة - مخيم البنايات 447 خيمة - مخيم حويجة السوافي 30 خيمة - مخيم العكيرشي 92 خيمة - مخيم الجامعة 82 خيمة - مخيم المقص 313 خيمة - مخيم رطلة 165 خيمة - مخيم اليوناني 280 خيمة - مخيم البراكة 56 خيمة - مخيم ابو كبيع شرقي 191 خيمة .

- **المخيمات ضمن الخط الشمالي للرقة :**
- مخيم الاسدية 376 خيمة - مخيم رويان 239 خيمة - مخيم تل السمن جنوبي 664 خيمة - مخيم رويان الشرقي 22 خيمة - مخيم الحكومية 400 خيمة - مخيم جروة 457 خيمة - مخيم كبش غربي 196 خيمة - مخيم شلاش الغربي 528 خيمة - مخيم الرجم الابيض 267 خيمة - مخيم كبش وسطي 292 خيمة - مخيم الوليد 283 خيمة - مخيم الحتاش 1021 خيمة - مخيم تشرين 136 خيمة - مخيم حزيمة 465 خيمة .

- **مخيمات الخط الشمالي الشرقي :**
- سهلة البنات 1570 خيمة - مخيم تل البيعة 346 خيمة .

- **الوضع الإنساني داخل المخيمات :**

بحسب تقرير أعدته لجنة حقوق الإنسان في الرقة بعد جولات ضمن المخيمات المذكورة أعلاه حيث تستمر معاناة الأهالي في المخيمات المذكورة خاصةً العشوائية منها كونها مهمشة وغير منظمة ، وأنشأت على أرضية غير مؤهلة وتفتقر لأدنى المقومات الأساسية للحياة في ظروف مزرية وخصوصاً مع انخفاض الخدمات المقدمة من قبل المنظمات الإنسانية العاملة ضمن مناطق الإدارة الذاتية ، حيث يشتكي أهالي المخيمات من نقص في خدمات الصحة والخدمات الأخرى كتوفير مياه الشرب والتدريس وخدمات الصرف الصحي ، وتزداد معاناة أهالي المخيمات بسبب موجات الحر وموجات الغبار الشديدة التي تتعرض لها المنطقة خلال فترة الصيف والتي أدت إحداها إلى حصول حالات اختناق وفقدان عدد من المدنيين لحياتهم بسبب العاصفة الغبارية التي ضربت المنطقة .

- **ثامناً : المخيمات في منطقة منبج :**

- تحوي منطقة منبج على مخيمين أساسيين هما :

أ- مخيم منبج الشرقي القديم والذي يقع في قرية الرسم الأخضر 6 كم جنوب منبج ، أنشأ بتاريخ 2017/3/15 .

ب- مخيم منبج الشرقي الجديد ويقع في قرية الرسم الأخضر 6 كم جنوب منبج ، أنشأ بتاريخ 2017/5/21 .

- المخيم يحوي نازحين من الداخل السوري ومناطق إدلب وأريافها .

- عدد النازحين داخل المخيمين يتوزع وفق الجدول التالي :

اسم المخيم	عدد النازحين	عدد الخيم	عدد العوائل	عدد الأطفال	عدد النساء
المخيم القديم	2179	430	430	1118	521
المخيم الجديد	3355	649	649	2162	650

- احتياجات داخل المخيم :

رغم مرور عدة أعوام على إنشاء المخيمين المذكورين لكنهما يفتقران للدعم وللعديد من الاحتياجات الأساسية نذكر منها:
سور للمخيمات – شبكة صرف صحي – نقطة طبية وسيارة اسعاف – حصص داعمة للإقامة – خيم جديدة

- الوضع المعيشي داخل المخيمين المذكورين :

يعاني القاطنين في المخيمات المذكورة من صعوبة تأمين الاحتياجات الأساسية خاصةً مع عدم توفر فرص عمل داخل المخيمات وسط الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها المنطقة وموجة الجفاف التي زادت من صعوبة تأمين المستلزمات الأساسية من مياه ومواد غذائية .

- الوضع الصحي :
- يوجد مستوصف داخل المخيم الشرقي القديم تابع للجنة الصحة في منبج ويوجد قابلة قانونية وممرضة ويعمل ضمن الإمكانيات المحدودة لا تلبي الاحتياجات المطلوبة خاصةً مع انتشار الأمراض المزمنة والسارية .

- الحالات المرضية المنتشرة داخل المخيم / التهاب امعاء – جفاف – رشح – سكر – ضغط – لاشمانيا – حصبة / وبلغ عدد الوفيات خلال عام 2022 إلى /17/ حالة .

- وضع الصرف الصحي :
- لا يوجد شبكة صرف صحي داخل المخيمات وانما يقتصر على حفر جور فنية صغيرة أمام كل خيمة .

- وضع المرأة :
- تعاني المرأة من وضع إنساني صعب داخل المخيم خاصةً مع انعدام فرصة توفر الخصوصية وضيق المكان وقلة عدد الخيم المتوفرة ناهيك عن الضغط النفسي الكبير نتيجة عدم القدرة على إعالة العائلة مما يضطرها للعمل داخل وخارج المخيمات لتحسين الوضع المعيشي للأسرة .

- كذلك تعاني المرأة الحامل من ضغوطات إضافية وصعوبات في تأمين الوضع المعيشي وكذلك الوضع الصحي خاصةً مع عدم توفر أي مراكز صحية مختصة ، خلال عام 2022 بلغ عدد النساء الحوامل في المخيمين المذكورين إلى /154/ امرأة .

- وضع الطفل :
- يفتقر الأطفال للمساحات الصديقة للطفل وتعرض بعض الأطفال للعمل القسري من قبل رب الاسرة لتحسين الوضع المعيشي ، يمارس الأطفال بعض الاعمال الشاقة والتسول خارج المخيم .

- الوضع الأمني داخل المخيم :
- يوجد /5/ نقاط تابعة لقوى الامن الداخلي .
- لا يوجد أي نقطة امن داخلي خاصة بالمرأة .

- مع الافتقار لوجود سور يحمي المخيم وفي مقابلة تم إجراؤها مع أحد سكان المخيم الذين يحلمون بالعودة إلى مناطقهم التي هجروا منها بشكل قسري في الداخل السوري وأضاف بأنه فيما يتعلق بموقفهم من المشروع التركي بإعادة توطين مليون لاجئ سوري في المناطق المحتلة بالشمال السوري أكد أنهم رافضون لهذا المشروع لأنه عبارة عن عملية تغيير ديمغرافي وإعادة توطين اللاجئين في مناطق هجر سكانها الأصليون وهم يرفضون الاستيلاء على ممتلكات الآخرين ويصرون للعودة إلى مناطقهم الأصلية تفادياً لحرب أهلية قد تقع نتيجة السياسة القائمة حالياً ، كما يناشد سكان المخيم المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية والقانونية والاممية للوقوف بحزم لمنع تطور هكذا مشاريع في سوريا مؤكدين وقوفهم ضد هذه المخططات كونها مدمرة ومقسمة لسوريا .

- أما بالنسبة للمقترحات لتحسين أوضاع المخيم فقد تم تأكيد ضرورة العمل على :

افتتاح دورات تدريب مهني داخل المخيمات .

افتتاح مشاريع صغيرة خاصة بالمرأة لدعمها .

افتتاح مراكز لدعم الأطفال .

انشاء مركز صحي متكامل وتزويده بسيارة اسعاف .

- احصائيات المخيمات العشوائية في منبج :

- يوجد داخل مدينة منبج /32/ مخيم عشوائي موزع في المدنية والريف بعدد /5973 نازح/ وبعدد خيم /1702خيمة / وبعدد عوائل /1702عائلة / .

- حيث ان المخيمات العشوائية في مدينة منبج بحاجة لرعاية وخيم وخزانات مياه وإقامة موقع موحد لتجمع الخيم للقيام بتقديم المساعدات بشكل أفضل وأكبر .

- من ناحية الوضع المعيشي داخل المخيمات العشوائية يعانون من الضغوطات والحصار الذي يتم فرضه على سوريا وغلاء سعر صرف الدولار والعملات وقلة الموارد والمساعدات ومع ذلك فإن وضعهم المعيشي صعب جداً .

- من الناحية الصحية داخل المخيمات العشوائية يوجد انتشار للأمراض والالتهابات المزمنة ونقص في الأدوية .
- من ناحية الوضع الأمني لا يوجد حراسة امنية للمخيمات نتيجة اقامتها بشكل افرادي وبطرق عشوائية على أطراف المدنية والقرى .
- المقترحات للمخيمات العشوائية :

1- توفير المياه للمخيمات العشوائية .

2- ومراكز صحية طبية متنقلة .

3- تامين مدرس داخلية خاصة البناء المخيمات .

4- وضع المخيمات العشوائية في مخيم واحد .

- وتتعرض القرى الواقعة على طول خط الساجور في ريف منبج بشكل مستمر للقصف المدفعي والهاون و الأسلحة الثقيلة والأسلحة المتوسطة من قبل قواعد جيش الاحتلال التركي المتمركزة في الطرف المقابل لنهر الساجور منطقة /درع الفرات/ وقرى خط الساجور تبدأ من شمال شرق منبج الى غرب منبج وتبلغ قرى خط الساجور /20/قرية وهي كالتالي: الهوشرية . الجات، و التوخار صغير، وعون الدادات ، والمحسنلي ، وعرب حسن صغير ، ساحة ام جلود وأم عدسة، والصيادة ، الدندنية واليالنلي ، الجاموسية والقرت ، وويران ، وكورهيوك ، والحمرا ، وتل تورين والبوغاز، والكاوكلي، وبلدة العريمة إلى قصف ممنهج وبشكل يومي ومتكرر .

- وجميع تلك القرى آهلة بالسكان المدنيين العزل حيث تقوم الدولة التركية بترهيب السكان مما يجبرهم بين الآونة والأخرى الى النزوح من قراهم الى القرى المجاورة او مدينة منبج ريثما يتوقف القصف ومن ثم يعودوا الى أراضيهم وبيوتهم ويكملوا حياتهم المعتادة .

- **تاسعاً : وضع المخيمات في مجلس دير الزور:**

- **مخيم أبو خشب :**

- يقع مخيم أبو خشب قرب قرية أبو خشب التابعة لناحية كسرة وتقع على بعد /70/ كم شمال غرب مدينة دير الزور .

- أسس مخيم أبو خشب في أيلول 2017 ، معظم سكانها من محافظة دير الزور ، وتقدر مساحة المخيم بـ 0.33 كم^2 ويقيم فيه حوالي /2000/ أسرة .

- بلغ عدد الأفراد داخل المخيم إلى /10738/ فرد أي ما يقارب /2000/ عائلة .

- بلغ عدد الأطفال /7138/ طفل و عدد النساء إلى /2190/ .

- الوضع الصحي :

- يحوي المخيم على مركز صحي واحد تابع لمنظمة (NGO) الغير حكومية وهو لا يبلي سوى الحد الأدنى من احتياجات المخيم الصحية وتشكل خدمات صحة الأم والطفل أهم متطلبات السكان الصحية .

- بالإضافة إلى نقطة للهلال الأحمر الكردي الوضع الصحي بحسب أقوال أحد الإداريين في نقطة الهلال سيء جداً .

- الأمراض المنتشرة : الاسهال – الجدري – الجرب - اللاشمانيا .
- ثمة حاجة ملحة لتوفي مشفى في المخيم بسبب الكثافة السكانية داخله ما يزيد عن 10 آلاف فرد .

- تطعيم الأطفال يتم عن طريق فرق جوالة تابعة لجمعيات حكومية .

- وضع المرأة الحامل : يتم التشخيص عن طريق قابلات في قسم النسائية ، الولادات الطبيعية تتم في النقطة الطبية داخل المخيم ، وفي حال الحاجة إلى عملية قيصرية يتم إحالتهم إلى مشفى الحكمة الخاص .
- وتعتبر صهاريج المياه المصدر الرئيسي لمياه الشرب وهي مياه غير آمنة صحياً وتتسبب بأمراض عديدة كالإسهال والالتهابات بالإضافة إلى قلة عدد المرافق العامة للصرف الصحي عديمة الإنارة .

- من ناحية التعليم :
- يفتقر سكان مخيم أبو خشب إلى مراكز تعليمة كافية حيث يوجد فصل دراسي واحد في المخيم وهو فصل تجمعي لجميع المراحل العمرية مما أدى إلى عزوف الأطفال عن الذهاب للمدرسة بسبب قلة الاهتمام وعدم مناسبة المناهج لكافة الفئات العمرية .

- عاشراً : مخيمات عفرين :

- منذ آذار 2018 عقب احتلال الجيش التركي ومسلحي الفصائل التابعة له لمنطقة عفرين بادرت الإدارة المدنية المتواجدة في مناطق الشهباء بصورة عاجلة إلى إنشاء عد مخيمات في منطقة الشهباء لإيواء النازحين الفارين من قصف القوات التركية والفصائل المسلحة التابعة لها .

- وقد بلغ العدد الإجمالي للمخيمات ضمن منطقة الشهباء خمس مخيمات وبلغ العدد الإجمالي للنازحين الوافدين إلى منطقة الشهباء منذ بدء الاحتلال التركي لعفرين ما يزيد عن /300/ ألف نسمة وذلك بحسب لجنة الشؤون الاجتماعية المشرفة على المخيمات إلا أن هذا العدد انخفض نتيجة مغادرة عدد من النازحين باتجاه كل من عفرين وحلب ، دمشق ، الجزيرة وكردستان العراق وعدد من الدول الأوروبية كل ذلك حصل خلال شهري آذار ونيسان من عام 2018 وقد منعت القوات التركية والجماعات المسلحة عودة النازحين إلى داخل منطقة عفرين تمهيداً لتنفيذ مشاريعها العدائية .

- حالياً يعيش أكثر من /100/ ألف مهجر قسرياً في منطقة الشهباء وتتوزع على المخيمات والقرى التابعة للمنطقة ومنهم يقطنون في منازل متهالكة وغير مؤهلة للسكن لأن تلك القرى والبلدات كانت ساحات للمعارك على مدار أكثر من /4/ سنوات ما بين النظام والمعارضة ، وأثناء تأهيل تلك المنازل للسكن فيها ، وقع الكثيرون ضحايا نتيجة انفجار مخلفات الحرب حيث بلغ عددهم /60/ مدني فقدوا حياتهم أغلبهم من الأطفال والنساء والكثير من الجرحى ممن فقدوا أطرافهم

وحوالي /100/ ألف يعيشون في حيي الشيخ مقصود و الأشرفية في مدينة حلب ، والمخيمات المنشأة في المنطقة والبالغ عددها خمسة مخيمات هي :

- مخيم المقاومة (برخدان) يستقبل /2673/ فرد أي ما يعادل /677/ عائلة .
- مخيم العصر (سردم) يستقبل /3175/ فرد أي ما يعادل /763/ عائلة .
- مخيم الشهباء يستقبل /480/ فرد أي ما يعادل /103/ عائلة .
- مخيم آفرين يستقبل /447/ فرد أي ما يعادل /114/ عائلة .
- مخيم العودة يستقبل /468/ فرد أي ما يعادل /103/ عائلة .

- ولاشك أن الوضع الصحي في المناطق المذكورة في غاية الصعوبة في ظل أجواء الحرب السائدة والدائرة في المنطقة ، حيث أن المنطقة تفتقر إلى كافة المقومات الضرورية للحياة نتيجة الحصار المفروض عليها من كافة الجهات ، مع ذلك بادرت اللجنة المشرفة على المخيمات والإدارة المدنية إلى إنشاء ما يشبه بعض النقاط الطبية لمعالجة حالات الطوارئ وقامت بتأهيل مقر إحدى النقاط الطبية وتحويلها إلى مشفى باسم مسفى عفرين ، الذي يقوم بكادره الطبي القليل ، من أطباء وممرضين وفنيين بتقديم الخدمات الصحية للمواطنين وفق الإمكانات المتاحة ، وتقتصر هذه المساعدات على تقديم بعض أنواع الأدوية والاستشارات الطبية ونقل بعض المرضى (الأمراض المزمنة) إلى مدينة حلب للعلاج ، أما باقي أنواع الأدوية تتم شرائها من السوق عن طريق التجار .

- <u>الوضع التعليمي :</u>
- تتوفر في المنطقة /64/ مدرسة لاستيعاب الأطفال في المنطقة سواء داخل المخيمات أو المنتشرين بين القرى والبلدات إلا أنها تفتقر إلى أدنى المقومات الأساسية للعملية التعليمية بدأً من القرطاسية وانتهاءً ببيئة غير آمنة للأطفال ، فوصول الأطفال إلى المدارس ليس كافياً لجعلهم متعلمين بل إن هذه العملية بحاجة إلى ظروف أخرى في المكان الآمن والبيئة الصحية وتوفير أساليب التعليم من المرافق ومستلزماتها .

- <u>أما الوضع الخدمي :</u>
- سيء للغاية وذلك نتيجة الحصار المفروض على المنطقة من قبل كل الجهات والأطراف المتصارعة الأمر الذي أدى إلى التضييق على النازحين نتيجة ضعف الإمكانات المتوفرة ، فتردي البنى التحتية والصرف الصحي أدى إلى انتشار الأوبئة والأمراض مثل اللاشمانيا والحصبة .

- الظروف المعيشية للسكان هي ظروف صعبة للغاية ومع غياب أي اعتراف رسمي من الأمم المتحدة وبالتالي غياب الدعم والمساعدات الإنسانية جعل أوضاع المدنيين في خطر حقيقي خاصةً مع الأزمة الاقتصادية الخانقة المفروضة على البلاد .

- أما بالنسبة لمدينة عفرين نفسها والقرى والبلدات المحيطة بها والتي أفرغت من سكانها بالقوة ، فقد تم استبدالهم بعائلات نازحة ومهجرة من الداخل السوري ولاجئين سوريين من الداخل التركي وهم عوائل عناصر الفصائل المسلحة التركية وذلك في أكبر عملية تغيير ديمغرافي للمنطقة كانت نتيجة حتمية لاحتلال المنطقة والتي كان التغيير الديمغرافي هدفها الأساسي والمتمثل بإفراغ المنطقة من سكانها الأصليين والذي يشكل الكرد أكثر من 95 % منهم ، ولازالت سلطات الاحتلال التركي مستمرة في عملية التغيير الديمغرافي للمنطقة من خلال بناء تجمعات سكنية عن طريق منظمات إقليمية وعربية المرتبطة بتيار الإخوان المسلمين وقد كان آخرها بحسب ما أفادت مصادر محلية من داخل عفرين بناء مستوطنة جديدة عن طريق شرا - جامو / جمانلي في ناحية شرا بريف عفرين ، وبحسب المصدر المستوطنة الجديدة تتألف من /400/ منزل ويتم تمويلها بشكل كامل عبر جمعية العيش بكرامة لفلسطيني /48/ والذي ينشط بشكل كبير بناء مستوطنات داخل منطقة عفرين كما لدى الجمعية المذكورة شراكة ودعم تقدمها المنظمات ومؤسسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية وتهدف إلى بناء سبع قرى استيطانية نموذجية بغية توطين عوائل مسلحي الفصائل المتواجدين فر ريف عفرين ، كما أنها قامت بتمويل بناء مستوطنة قرية شاديرة ناحية شيراوا والتي يكون معظم سكانها الأصليين من الإيزيديين ، كما أنه يتم بناء مستوطنة أخرى ما بين قريتي جمايلي وأوماروا التابعتين لناحية شران بريف عفرين من الجهة الشمالية الشرقية من قرية جمانلي المعروفة بموقع جيايي بلند / الجبل العالي / .

- **الحادي عشر : المحور الحقوقي :**

يوم اللاجئ العالمي هو يوم عالمي حددته الأمم المتحدة تكريماً للاجئين في جميع أنحاء العالم، ويصادف 20 حزيران من كل عام ، ويسلط هذا اليوم الضوء على قوة وشجاعة الأشخاص المجبرين على الفرار من أوطانهم هرباً من الصراعات أو الاضطهاد ، وتعتبر اتفاقية عام 1951 وبروتوكولها لعام 1967 المتعلق بوضع اللاجئين ، أيّ شخص كان ، أينما كان ، في أيّ زمان ، حجر الأساس لقانون اللجوء ، ويكمّل كل من القانون الدولي للجوء والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي بعضهم الآخر ، تشمل حماية اللاجئين جميع الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الاحترام الكامل لحقوق اللاجئين وتشمل الحماية توفير بيئة مواتية لاحترام البشر ومنع أو التخفيف من الآثار المباشرة لنمط معيّن من الإساءة، واستعادة ظروف الحياة الكريمة من خلال التعويض وإعادة التأهيل ، يتمتع اللاجئون بحقوق الإنسان ، وتُفهم حقوق الإنسان عموماً على أنها الحقوق غير القابلة للتصرف والتي يستحقها الشخص لمجرد كونه إنساناً ، وهي مبنيّة على المبادئ الأساسية للشموليّة والمساواة وعدم التمييز ، وهي مكرّسة في المعاهدات وقواعد القانون الدولي العرفي والقوانين الوطنية والمعايير الأخرى التي تحددها وتساعد على ضمان التمتع الكامل بها ، تنطبق حقوق الإنسان على جميع الأفراد ، كما أنّ المادة /14/ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نصت على :

لكلِّ فرد حقُّ التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتُّع به خلاصًا من الاضطهاد .

لا يمكن التذرُّعُ بهذا الحقِّ إذا كانت هناك ملاحقةٌ ناشئةٌ بالفعل عن جريمة غير سياسية أو عن أعمال تناقض مقاصدَ الأمم المتحدة ومبادئها .

إنّ دعم اللاجئين وتأمين الحماية القانونية لهم وتوطيد هذا الحق قد دخلت أفقاً جديداً بعد إنجاز الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام1948م وقبل ذلك إنجاز ميثاق الأمم المتحدة عام 1945 ، وما اليوم العالمي للاجئ إلا ثمرة هذيْن المنجزيْن.

إذْ نقول : بأنّ غياب الحقوق الدوليّة وصمت المجتمع الدولي إزاء ما يحصل من انتهاك يوميّ للاجئين ولحقوق الإنسان وخرقٍ لمبادئ وأهداف الأمم المتحدة يهدد السلم والأمن الدوليْن .

منذ بداية النزاع السوري وتهجير الملايين السوريين من مدنهم وممتلكاتهم وما زالت معاناة اللاجئين مستمرة ويتم استثمارها من قبل دول الجوار ولا سيما الدولة التركية التي تهدد المجتمع الدولي بملف اللاجئين وتستغله لتنفيذ أجنداتها ليس هذا فحسب بل أنها ومنذ قيامها بعملياتها العسكرية في مناطق الشمال السوري (درع الفرات ، غصن الزيتون ، نبع السلام) وما رافق ذلك من تهجير قسري للسكان الأصليين وتوطين لاجئين سوريين من غير محافظات في تلك المناطق

في 2018/1/20 م ارتكبت الدولة التركيّة العدوان على عفرين وصمت المجتمع الدوليّ ، وفي 2018/3/18م احتلّت الدولة التركيّة منطقة عفرين بالحديد والنّار وبمطاياها الإرهابية ، ولم يحرّك المجتمع الدوليّ ساكناً ، وفي 2019/10/9م احتلّت الدولة التركيّة تل أبيض (كري سبي) ورأس العين (سري كانيه) ، ولا يزال المجتمع الدوليّ غارقاً في نومٍ عميقٍ ومريب ، واستخدمت الأسلحة المحرمة دوليا (الفوسفور) وقصفت منازل المدنيين والمراكز الحيوية كالمدراس والمشافي وهجرت سكانها الأصليين ثمّ الاستيلاء على ممتلكات المدنيين ، بالتزامن مع عملية تغيير ديمغرافي ممنهجة شهدتها المدن المحتلة عبر جلب سكان من محافظات أخرى وتوطينهم بدلاً من سكانها الأصليين المهجرين قسراً أدت إلى انعدام الأمن والسلم فيهما بعكس ما روّجت له تركيا بأنّ عمليتها ستنشئ منطقة آمنة.

لقد ارتكب النظام التركي كل الجرائم الدوليّة (جريمة العدوان وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة التطهير العرقي) التي يعاقب عليها نظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدوليّة لعام1998م وترتكبها بشكلّ مستمرّ ، ولا تزال هذه الدولة في منأى من المساءلة الأمميّة ، ولا يزال المجرمون في حالة دوامٍ في ارتكابهم كل الجرائم الدوليّة ، التي لم تطرق فظاعتها لتاريخه أبواب المحاكم الدوليّة بعد ، وخاصةً محكمتيْ الجنايات الدوليّة في لاهاي والأوربيّة لحقوق الإنسان في ستراسبورغ .

وبدأت دولة الاحتلال التركي ببناء مستوطنات 10 آلاف وحدة سكنية لتوطين 64 ألف في مدينة كري سبي (تل أبيض) ، وبالتطرق إلى وضع اللاجئين والمهجرين قسراً ولا سيما المقيمين في المخيمات في مناطق الشهباء ومخيم تل السمن وسري كانيه و واشو كاني فإنّ عدم اعتراف مفوضية اللاجئين بتلك المخيمات يزيد من معاناة اللاجئين وعدم توفير أبسط مقومات الحياة ، و كذلك عدم تحمّل الحكومة السورية لمسؤولياتها الملقى على عاتقها اتجاه تلك المخيمات واللاجئين المقيمين فيها ، وبالرغم من إمكانيات الإدارة الذاتية المحدودة فإنها قامت بإنشاء تلك المخيمات وتقديم الخدمات للمقيمين فيها بالرغم من تقاعس المنظمات الدولية وعلى رأسهم مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة .

ونحن نقول : لقد آن للمجتمع الدولي الرسمي أن يقول للدولة التركية خلاف ما قاله النّازيّون لمقاتلي الحريّة الفرنسيين من أنهم إرهابيون ، لأنّ ذلك لم يغيّر يوماً من كونهم أبطالاً قوميين ، وآن له أنْ يلتزم بشرعية كفاح الشعوب في سبيل التحرر من السيطرة بكافة الوسائل المتاحة بما في ذلك الكفاح المسلح ، هذه الشرعيّة المؤيدة بالقانون الدولي العام ونخص منه بالذكر ميثاق الأمم المتحدة والعهديْن الدولييْن للحقوق لعام1966م واتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكوليها لعام1977م وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 9تشرين الثاني 1974م برقم /2246/ لأنّ خلاف هذا

الالتزام يضع كافة الهيئات والمنظمات الأممية في قفص الاتهام ، ويبقى يوم اللاجئ العالميّ مجرّد ظاهرة صوتيّة وقفزة في الهواء لا أكثر .

إنّ الدولة التركية لا تكتفي بالتهديد وإنّما تنفذه ولا تنظّر للإرهاب وإنما تمارسه ولا تؤمن بالسلام وإنّما تحرقه ولا تحمي اللاجئين بل تهجّرهم وتتاجر بأزماتهم ، وذلك كله في خرق واضح لكلّ القانون الدوليّ العام والإنسانيّ وخاصة اتفاقيات جنيف وبروتوكوليها وبالأخص المادة /33/ من الاتفاقيّة الرابعة لجنيف لعام 1949م التي حرّمت جميع تدابير التهديد والإرهاب ، بينما ترتكب الدولة التركيّة العدوان والاحتلال وما بينهما من جرائم دوليّة أخرى معاقب عليها جميعاً بنظام روما الأساسي لعام1998م .

وأخيراً وليس آخراً وبمناسبة يوم اللاجئ العالمي نناشد كافة المنظمات الحقوقية في العالم أنْ تسعى إلى عدم ادخار أيّ جهد في سبيل إعادة اللاجئين إلى مدنهم بضمانات دولية وإنهاء الاحتلال التركي على الفور ومحاكمة المسؤولين عن تهجير المدنيين الآمنين من مدنهم وقراهم .

- **الثاني عشر : إحصائية المخيمات في شمال وشرق سوريا :**

الرقم	الأقاليم والمجالس	المخيم	عدد العوائل	عدد الأفراد	عدد الأطفال لـ 17 سنة	عدد النساء	عدد الرجال
.1	إقليم الجزيرة	سري كاني /طلائع	2349	13242	6847	3515	2880
.2		عريشة	2845	14542	9161	3174	2207
.3		واش وكاني	2347	16157	7400	4378	4379
.4		نوروز	1013	5390	3240	1210	
.5		الهول	15205	56124	36057	16425	3642
.6		روج	806	2638	1761	801	76
.7	إقليم الفرات	تل السمن	1246	6448	2602	2339	1914
.8	مجلس الطبقة	محمودلي	1750	8900	4520	1440	2940
.9		طواحينة	585	2200	1000		
.10	إدارة منبج	منبج (جديد)	649	3355	2162	650	543
.11		منبج (قديم)	430	2179	1118	521	540
.12	مجلس دير الزور	أبو خشب	2000	10738	7138	2190	1410
.13	إقليم عفرين	مخيم المقاومة	677	2673			
.14		مخيم العصر	763	3175			
.15		مخيم الشهباء	103	480			
.16		مخيم آفرين	114	447			
.17		مخيم العودة	103	468			

وكذلك إحصائية من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

حيث بلغ عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المخيمات وفق إحصائية من مصادر رسمية :

ت	اسم المخيم	عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
.1	مخيم روج	58
.2	مخيم العريشة	307
.3	مخيم واش وكاني	473
.4	مخيم سري كاني	465
.5	مخيم نوروز	242
.6	مخيم الهول	242

إحصائية حول حالات الحرق والقتل داخل المخيمات :

اسم المخيم	حالات القتل والحرق	
	حالات القتل	حالات الحرق
مخيم الهول	18	5
مخيم واش وكاني	-	صهريج
مخيم سري كاني	محاولة قتل واحدة	2
مخيم روج	-	1

- الثاني عشر : التوصيات :

1- التهجير القسري الحاصل في سوريا هدفه إحداث تغيير ديمغرافي في البنية السكانية الأساسية للسوريين وهو أمر يشكل تهديداً لبنية وسلامة المنطقة بأكملها ويهدد باندلاع حرب أهلية طويلة الأمد على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي التوقف عن تجاهلها وعدم الإسهام في ترسيخها من خلال القبول بالمشاريع الاستيطانية التي يتم طرحها وتنفيذها على مرأى ومسمع العالم دون رقيب أو حسيب وفقاً لصفقات وأجندات خارجية وإقليمية .

2- على جميع الأطراف المتصارعة الالتزام بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان كما يجب ، بناء عليه تشكيل لجنة تحقيق دولية مختصة بالتهجير القسري الحاصل في سوريا من قبل الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحاسبة المسؤولين وردعهم عن أي اتفاق جديد يتسبب بالمزيد من التهجير القسري واحتلال المزيد من الأراضي السورية .

3- العمل على تأمين عودة آمنة وبضمانات دولية للمهجرين قسراً من مناطقهم وإنهاء حالة الاحتلال المفروضة ودخول قوات دولية محايدة لحفظ الأمن في المنطقة .

4- السماح بإيصال المساعدات الإغاثية الإنسانية إلى كافة المناطق المنكوبة في الشمال الشوري خاصةً مناطق شمال شرق سوريا وذلك كونها محاصرة من كافة الجهات ولا يوجد أي معبر إنساني رسمي يسمح بدخول المساعدات إلى هذه المناطق خاصةً الطبية والإغاثية والسماح وذلك بفتح ممر اليعربية على الحدود العراقية السورية علماً أن المعبر الوحيد موجود ضمن مناطق سيطرة الدولة التركية وفصائل المعارضة السورية المسلحة التي تمنع وصول تلك المساعدات إلى المناطق المذكور .

5- المطالبة بتركيز المنظمات الإنسانية المتواجدة على المشاريع التنموية وسبل العيش ودعم البنية التحتية المتهالكة في مناطق شمال وشرق سوريا للحد من البطالة والتركيز على التعليم ودمج المهجرين بالمجتمع من خلال حملات التوعية والدعم النفسي خاصةً داخل المخيمات .

6- إيجاد حل لمشكلة حبس مياه الفرات ومنع استخدامها كسلاح لتهجير السوريين من مناطقهم بحثاً عن مصدر للمياه التي بات حبسها خطراً يهدد حياة الملايين .

7- إيجاد حل جذري لمشكلة اللاجئين الأجانب من عوائل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) المتواجدين داخل مخيم الهول وروج في شمال وشرق سوريا والذين باتوا يشكلون خطر على المنطقة بسبب تمسكهم بالفكر الجهادي المتطرف

وإصرارهم على متابعة ودعم فكرة إحياء التنظيم من جديد ولارتكاب المزيد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المنطقة والعالم أجمع ودعوة الدول لاستعادة رعاياها من عناصر التنظيم المتواجدة داخل المخيمات خاصةً النساء والأطفال منهم وعدم الاكتفاء بفكرة استعادة الأطفال دون أمهاتهم كونه يشكل انتهاكاً لحقوق الطفل والمرأة وللقانون الدولي الإنساني .

8- دعوة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا لبذل المزيد من الجهد لدعم المهجرين القسريين من مناطقهم المحتلة من خلال توفير الخدمات الأساسية لهم وفرص العمل لتوفير متطلبات العيش الكريم والتركيز على تأمين التعليم بشكل أفضل لهؤلاء المهجرين داخل المخيمات وتوفير حماية أكبر للنساء كونهم عرضة للخطر والاستغلال في المخيمات المذكورة .

9- مطالبة الدولة السورية بالوقوف أمام التزاماتها فيما يتعلق بالأراضي السورية المحتلة وسكانها المهجرين قسراً من تلك المناطق من خلال الاعتراف الرسمي بعملية الاحتلال والتهجير والعمل على إنهاء الاحتلال والاعتراف الرسمي بالمخيمات التي يتواجد فيها هؤلاء المهجرين في مناطق الشهباء وتل رفعت والجزيرة .

20 حزيران 2022 **منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة**